



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا

-السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

✓ مسعودة الساكر

إعداد الطالبتين:

كهم الشيماء تواتي

كهم نجاة جوادي

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د. زينب قني	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	رئيسا
د. مسعودة ساكر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	مشرفا
د. اسمهان ميزاب	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-	مناقشا

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ / 2020-2021م.



إهداء

إلى أحب من عرفه من الخلق قلبي، وفاضت لشوق رؤياه عيناى، وتشوقت لشفاعته نفسي،
إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، والأعز الحنون، صاحب البرّ بأمته، والغيرة على
شريعة ربه....

إلى عظمة التضحية والعطاء، إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى من حملتني
وضحت من أجل تربيتي إلى رمز المحبة والحنان التي لم تبخل عليّ يوماً بتضحية أو دعوة
صالحة.

أمي الغالية أطال الله عمرها، وجزاها الله عنا خير جزاء.

إلى أعزّ ما أملك في الوجود، إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتي، إلى الذي عمل من
أجلي وتحمل أعباء الحياة وكان له الفضل في نجاحي هذا، وكان سندي في مشواري
الدراسي، وأعطاني فرصة الدراسة ونيل الشهادة.

أبي الغالي أطال الله عمرك ورعاك

إلى أبي الثاني الذي كان لي دوماً سنداً بعد والدي **عمي الغالي** حفظه الله.

إلى القلوب الطاهرة، إلى من كان لهم الفضل عليّ، وعانقت أرواحهم عنان السماء..... إلى
روحي جدّي **علي والطيب**، إلى روحي جدّتي **عائشة**، أسأل الله العظيم أن يجمعنا بهم في
مستقرّ رحمته، وواسع جنّته.

إلى أعزّ الناس عندي، من عشت معهم أحلى أيامي وحبّهم يغمر قلبي إخوتي وأخواتي
الأعزّاء

محمد ياسين، مراد، علاء الدين، وليد

جهاد، ماجدة

إلى من قاسمتني هذا الجهد صديقتي، ورفيقة دربي

الشيماء تواتي

إلى اللواتي عشت معهن الآلام والآمال، وكانت أجمل ذكرياتي الجامعية معهن

نور الهدى، زهرة، يسرى، إيناس، نبيلة، دلال

إلى التي كان لها الفضل الكبير في نجاح عملنا هذا، إلى التي لم تبخل عليا بالنصح

والإرشادة الدكتورة "مسعودة الساكر"

إلى كل من حملهم قلبي، ولم يكتب قلبي

أهدي لكم عملي المتواضع وثمره مشواري الجامعي.

نِجاة

إهداء

بأناملي رسمت خطوطا مبعثرة على هامش حلمي محاولتا أن أرسم
ملامحا المستقبل في أول سنيني الجامعية كانت حينها خطوطا لا ملامح
واضحة لها، ولكن باتخاذي الجدة والإجتهد
طريقا مشيت عليه رأيت النتائج اليوم
حلما أصبح ذا ملامح واضحة وصريحة نقش جبينني حروف كلمة

"خريجة"

أهدي هذا العمل:

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من أعاننتي بالصلوات والدعاء والتي حاكت سعادتي
بخيوط منسوجة من قلبها " والدتي العزيزة أدامها الله لي "
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق
النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمه وصبره، إلى رمز الرجولة والتضحية "
والدي العزيز أدامه الله لي "

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصافية إلى رياحين حياتي
أجدادي قرة عيني "علي، أحمد، الحادة" رحمهم الله و"الزهرة" أطال الله في عمرها
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إخوتي وأخواتي الأعزاء .

إلى الأخت التي لم تلدها أمي: "تجاة".

إلى كل الذين بذلوا كل جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام الذي رافقوني
في مساري الدراسي على تضحياتهم الصادقة لاسيما أستاذتي ومنيرة دربي في مذكرتي

الفاضلة "الدكتورة مسعوة الساكر" على ما بذلته من جهود على طريق البحث العلمي الشاق.

وإلى رفيقات دربي اللواتي عشت معهن الحلوة المرة إلى صاحبات القلب الطيب "خولة، يسرى، إيناس".

إلى كل من نصحتني لأدرس الأدب العربي، خاصة أستاذي "العيد بوقرن"، وإلى كل من ساهم في هذه المذكرة ومد لي يد العون وخاصة ابنة خالتي "أسماء" والتي لم تبخل عليا في مساعدتها فكانت خير ونيس.

أرجو أن تكون مذكرتي هذه خالصة لوجه الله وأن تكون فيها الفائدة، وأن يغفر لي زلاتي فيها ويثبتني على ما وفقني إليه ويعلمني ويكتبني مع طلبة العلم اتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

الشياء

شكر والعرفان

نحمده ونشكره سبحانه وتعالى على ما آتانا من علمه وفضله، راجيين أن يزيدنا منه ويوفقنا لما فيه من الخير والصلاح لهذه الأمة، ومصدقاً لقوله رسول الله صل الله عليه وسلم: "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه".

ننحني بخالص شكرنا وتقديرنا إلى مشرفتنا، التي لم تبخل علينا بالتوجيه والنصح، كانت سنداً لنا في إنجاز بحثنا - الدكتورة مسعودة الساكر - وكذلك وفاءً وتقديراً واعترافاً منا بالجميل، نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين، الذين لم يدخروا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وكلّ الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة، الذين اطلعوا على عملنا لتصويبه والتعليق عليه.

وأخيراً نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه .

المقدمة

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الهامة في ميدان التربية والتعليم، وقد بدأ الاهتمام بهذا الميدان في النصف الثاني من القرن الماضي، في بداية الستينات على وجه الخصوص.

وإنّ ما زاد اهتمام الدّارسين بهذا المجال، هو انتشار مجموعة من المتعلمين الذين يعانون من تدنّي في تحصيلهم الدّراسي، مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية. وعند إمعان النظر في هذه الفئة، نجد أنّها تشمل متعلمين أسوياء في نموهم العقلي، والسمعي، والبصري، والحركي، داخل المؤسسات التربوية، ويتمتعون بذكاء متوسط، أو فوق المتوسط، إلّا أنّهم يعانون من مشكلات تعليمية، مما زاد من حيرة الدّارسين، إذ كيف يمكن تقبّل عدم قدرة المتعلم على التعلم، مع أنّه سويّ من كل الجوانب، ويتمتع بفرصة تعليمية وتربوية متساوية بينه وبين أقرانه في ذات البيئة التّعليمية.

فاضطرابات التعلم من المشاكل التي تظل مدى الحياة، وتحتاج إلى تفهم ومساعدة، خاصةً في المرحلة الابتدائية، والتي تعد من المراحل الأساسية، والمهمة في بناء المتعلم ومستقبله، فهذه الاضطرابات لا تؤثر على الفصل الدّراسي، والتحصيل الأكاديمي للمتعلم فقط، بل تؤثر على عمل صداقاته كذلك، ولذلك فإنّ مساعدة هؤلاء المتعلمين أمرٌ مهمٌ جدًّا من أجل إنجاح العملية التعليمية.

ولقد شهدت العالم اليوم تفاوت في الأنظمة التعليمية في العديد من الدول، بفعل جائحة كورونا؛ حيث أغلقت المدارس أبوابها، وزاد الضغط النفسي لدى المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء، إذ لم يعد التعليم متوفرًا للجميع بشكل عادي ومتساوي؛ وذلك بسبب الوضع المادي والاقتصادي الذي تعاني منه بعض الدول، وخاصة من ناحية ضعف الأرضية الرقمية، وعدم إمتلاكها الأجهزة اللازمة لمتابعة عملية التعلم، على عكس الدول المتقدّمة، والتي سمحت لها امكانياتها من تتبّع العملية التعليمية في ظل أزمة جائحة كورونا.

ونظرًا لما لفيروس كورونا من تأثيرات وانعكاسات على المتعلم خصوصاً وعلى العملية التعليمية عموماً، جاءت دراستنا الموسومة بـ: "صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا -السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً".

وكان السبب وراء اختيارنا لهذا الموضوع، هو احتوائه على معلومات هامة، تفيدنا في التعرف على هذه الظاهرة، والتطرق إلى جوانبها، وما يخصصها بصفة عامة، وتحديد أهم الصعوبات التي تعيق عملية التعلم، وكذلك التعرف على مدى تأثير فيروس كورونا على العملية التعليمية.

ولإثراء ذلك طرحنا العديد من الإشكالات، منها:

- ما المقصود بصعوبات التعلم؟ وما علاقة جائحة كورونا بها؟
- ما مفهوم العملية التعليمية؟ وما هي أهم عناصرها؟
- ما أثر جائحة كورونا على عملية التعلم لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

هذه الأسئلة الجوهرية وأخرى، هي التي شكلت صلب إشكالية البحث، والتي حاولنا مقاربتها من خلال موضوعنا، الذي أخضع إلى الخطة التي اقتضت فصلين تتقدمها مقدمة، واختتما بخاتمة.

تطرقنا في الفصل الأول إلى العملية التعليمية، وصعوبات التعلم.

أما الفصل الثاني فحاولنا فيه الكشف عن صعوبات التعلم، التي عرقلت عملية التعلم عند متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، جراء انتشار فيروس كورونا.

وفي الأخير أفردنا خاتمة استخلصنا فيها أهم النتائج، التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

وقد اعتمدنا لإكمال خطة بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، القائم على عرض مختلف، القضايا، ثم تحليلها وإثرائها.

واعتمدنا في إرساء الدعائم الأساسية لمباحث موضوعا على عدد من المؤلفات، التي لها علاقة مباشرة بعنوان بحثنا هذا، ومن أهمها:

- سونيا هانم قزامل. المعجم العصري في التربية.
 - السمان محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية.
 - محمد الدريج. عودة إلى تعريف الديداكتيك وعلم التدريس كعلم مستقل.
- ولا يفوتنا أن نصرح بتلك الصعوبات التي اعتورت مسارنا أثناء البحث، فقد سعيينا ما أمكن أن تكون دراستنا شاملة، غير أن سيرورة كل بحث لا تخلو من مواجهة مجموعة من العراقيل، تحجب تصوّرات الباحث، نذكر منها:
- ندرة المصادر والمراجع المتعلقة بهذه الجائحة، والصعوبات التي تخلقها.
- والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد.

الفصل الأول: العملية التعليمية وصعوبات التعلم

المبحث الأول: العملية التعليمية

1/ تعريف التعليمية

2/ فروع التعليمية

3/ أهمية التعليمية

4/ العملية التعليمية

5/ موضوع الديداكتيك، أو علم التدريس ومجالاته

6/ عناصر العملية التعليمية (المثلث الديداكتيكي)

المبحث الثاني: صعوبات التعلم

1/ تعريف صعوبات التعلم

2/ أنواع صعوبات التعلم

1-2/ صعوبات التعلم الداخلية

1-2/ صعوبات التعلم الخارجية

أولاً: العملية التعليمية.

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً كبيراً وبارزاً بمنهجية تعليم المواد؛ حيث توجه العديد من الباحثين على اختلاف اتجاهاتهم وتخصصاتهم، إلى البحث في المسائل المتعلقة بترقية طرائق التدريس، ومع استمرار البحوث المتعلقة بمسائل التعليم والتعلم، ظهرت التعليمية، كعلم جديد في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد، ينصب أساساً على تفحص، وتحليل إشكاليات التعليم في مختلف أطوار التّمدّس؛ لتصبح بذلك علماً قائماً بذاته، له مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته الخاصة. فما هي التعليمية؟ وفيما تتمثل المفاهيم الرئيسية التي تقوم عليها؟

1/ التعليمية:

لفظة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، والمشتق من الفعل الثلاثي (عَلَّمَ).

1-1 لغة: جاء في قاموس المحيط للفيروز آبادي (ت817هـ)، في مادة (ع ل م) أن: (عَلَّمَهُ، كَسَمِعَهُ، عَلَّمًا، بالكسر: عَرَفَهُ... وَعَلَّمَهُ العلمَ تعليمًا وعلامًا، ككذَّابٍ، وأَعْلَمَهُ إيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ... وَعَالَمَهُ فَعَلَّمَهُ، كَنَصَرَهُ: غَلَبَهُ عَلَمًا... وَأَعْلَمَ الفرس: علَّق عليه صُوفًا ملوَّنًا في الحرب... والعلامة؛ السِّمة... ومعلم الشيء، كَمُقْعَدٍ: مَظْنُتُهُ، وما يُسْتَدَلُّ به، كالعلامة، كَرُمَانَةٍ والعلم، وتَعَالَمَهُ الجميع: عَلِمُوهُ...)¹.

يلاحظ من هذا التعريف أنّ المعنى اللّغوي للفظّة (علم)، يدور حول المعرفة واليقين، وهي عكس الجهل في معناها العام.

¹ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. قاموس المحيط. ط8. تحق. محمد نعيم العرقسوسي. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، (1426هـ/2005م). ص1140.

وكلمة تعليمية في المعاجم واللغات الأوروبية، يقابلها مصطلح La Didactique التي هي مشتقة من: (كلمة Didaktikos وتعني؛ فلتعلم، أي يعلم بعضنا بعضاً. والمشتقة أصلاً من الكلمة الإغريقية Didaskeie ومعناها التعليم).¹

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما الفرق بين التعليم والتعلم؟

يكنم الفرق بين التعليم والتعلم، في الآتي:²

1. إن التعليم مهمة يقوم بها المعلم، أمّا التعلم فتلك مهمته المتعلم (تلميذ)، وإن كان كل منا معلماً ومتعلماً في آنٍ واحد.

2. إن التعليم ظاهرة معقدة، يتدخل فيها المعلمون والدارسون والمنهج؛ حيث إن المقررات الدراسية جزء من المنهج، وهي في تفاعل دينامي؛ أي وجود كل عناصر العملية التعليمية في عملية التعليم.

3. والفرق بين التعليم والتعلم أيضاً، أن عملية التعلم لا تشترط لإتمام العملية التعليمية، أن يكون الشخص في عملية مقصودة معدّ ومخطط لها مسبقاً، لأن التعلم قد يكون بدون قصد ويأتي صدفة نتيجة التعرض لمواقف وخبرات.

4. أمّا التعليم فيكون مع سبق الإصرار، ويكون هناك قرار من الشخص، أو ممن حوله بأنّه يريد إتمام التعليم ويريد خوض عملية التعليم.

5. التعليم يرتبط بوجود فترة محددة لعملية التعليم، قد تمتد إلى أشهر أو عدّة سنوات، على سبيل المثال: التعليم المدرسي أو الجامعي.

¹ محمد الدريج، "عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل"، مجلة علوم التربية. دورية مغربية فصلية متخصصة، ع47، ص7.

² ينظر: يوسف ذياب عواد. مجدي علي زامل. التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلية. دط. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. (1431هـ/2010م). صص16، 17. و زاندا عبد الحميد، "مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل"، <https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail>، تم الإنزال في 14 مايو 2018م.

6. أمّا التعلم غير محدود ولا مقيد بمدة معينة، ويظل الإنسان يمارس عملية التعلم منذ

اللحظات الأولى في حياته، حتى النهايات الأخيرة وموته.

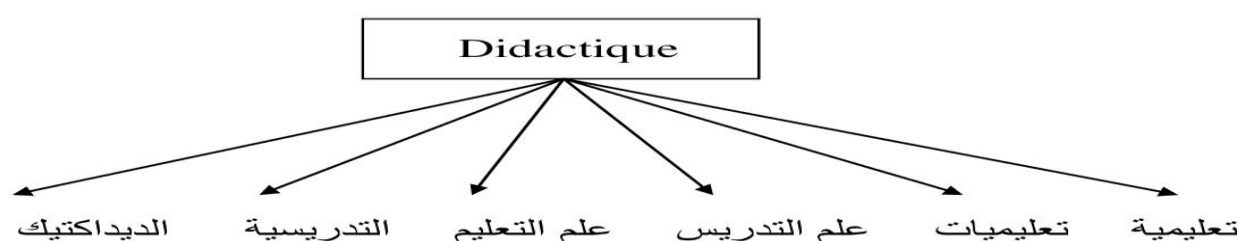
واستعملت لفظة التعليم، أول مرة في مجال التربية كمرادف لفن التعليم (وقد استخدمها

كومينوس، أو كامنيكسي، Comenius أو Kamensky، الذي يعد الأب الروحي

البيداغوجي، منذ سنة 1657م، في كتابه "الديداكتيكا الكبرى"، (Didactica Magna)¹.

ومصطلح "Didactique"، بقابها في اللغة العربية العديد من المرادفات، ولعلّ السبب

وراء ذلك هو تعدّد مناهج وطرائق الترجمة، ومن بين تلك المصطلحات نجد:²



2-1 اصطلاحاً: لقد تباين العلماء في تعريفهم للديداكتيك؛ وذلك راجع لعدم ثبوتهم على

ألفاظ وتعابير دقيقة، تحدد ماهية هذا العلم، لكون الديداكتيك في عمقه عبارة عن ممارسة.

ومن بين هذه التعريفات نجد:

هانس ابيلي (H. AEBLI): الذي عرّفها في كتابه "الديداكتيك السيكلوجي" بقوله

هي: (علم مساعد للبيداغوجيا وإليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز

تفاصيلها، كيف نجعل التلميذ يحصل هذا المفهوم، أو هذه العملية أو هذه التقنية، تلك هي

نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية

الأطفال، وسيرورة التعلم لديهم).³

¹ محمد الدريج، "عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل"، ص8.

² بشير إبرير. تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي. ط1. الأردن: عالم الكتاب الحديث، 2007م. ص8.

³ بن البو إبراهيم، "ديداكتيك القيم من خلال المناهج الجديد لمادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية"، مسالك التربية والتكوين، الرباط، المغرب، مج3، ع1، 2020م، ص84.

يلاحظ من هذا التعريف أنّ هانس ابيلي، اعتبر علم الديدانكتيك فرعاً من البيداغوجيا، والتي عدّها هي الأساس والعلم الأصلي؛ حيث أنّ البيداغوجيا تسند للديدانكتيك مهاماً تربوية عامة، تقوم هذه الأخيرة بإنجازها وتحقيقها؛ بمعنى أنّ البيداغوجيا عبارة عن مجموعة من القواعد والقوانين. والديدانكتيك هو تطبيق لتلك القواعد والقوانين، كما ركّز على المتعلم (الطفل/التلميذ)، وعلى كيفية تحصيله لتلك المعارف والقوانين، وكذلك على المشكلات التي تواجهه، والتي يسعى الديدانكتيك إلى حلها.

أمّا على المستوى العربي، فمن أبرز التعريفات نجد ما قدّمه الباحث المغربي "محمد الدريج"، في قوله: (الديدانكتيك، أو علم التدريس: هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسياً، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي-الحركي؛ وتحقيق لديه، المعارف والملاكات والقدرات، والاتجاهات والقيم).¹

لقد اشتمل تعريف محمد الدريج على العديد من المفاهيم الأساسية، المتعلقة بالعملية الديدانكتيكية، حيث عدّ هذه الأخيرة عبارة على علم مستقل يدرس وفق معايير علمية، وذلك من خلال قوله علم التدريس. ومن أبرز المفاهيم التي تناولها نجد: طرائق التدريس: والتي تتمثل في المبادئ والأساليب والوسائل، التي يستعملها المعلم في العملية التعليمية، من أجل الوصول إلى نتائج أفضل.

المتعلم: ويعد أحد ركائز ودعمات العملية التعليمية، وهو بمثابة فرد طالب للمعرفة. المؤسسة التعليمية: وهي المكان الذي يتلقى فيه المتعلم، أو التلميذ مختلف المعارف والعلوم. الأهداف المسطرة: وهي عبارة عن الأهداف والغايات المنشودة، والمراد الوصول إليها من خلال العملية التعليمية، سواء كانت هذه الأهداف على المستوى المعرفي أو الوجداني، أو الحسي-الحركي للمتعلم.

¹ محمد الدريج. ديدانكتيك اللغات واللّسانيات التطبيقية تداخل التخصصات أم تشويش براديكي. دط. تطوان، المغرب: منشورات مجلة كراسات تربوية، 2019م. ص14.

2/ فروع التعليمية:

الشيء، المهم هنا، الذي يجب التنويه إليه هو أن نميز داخل علم التدريس، بين فرعين مختلفين ومتكاملين في آن واحد وهما:¹

علم التدريس العام: (الديداكتيك العامة، المختصر بـ DG)

علم التدريس الخاص: (الديداكتيك الخاص، المختصر بـ DS)

أ/ **الديداكتيك العام**: ويقصد بعلم التدريس العام: مجموعة المعارف التعليمية القابلة للتصنيف في مختلف المواقف ولفائدة جميع المتعلمين (التلميذ).

ب/ **الديداكتيك الخاص**: ويقصد بعلم التدريس الخاص: الاهتمام بالنشاط داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية، والاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو تلك، فنقول علم التدريس الخاص بالرياضيات وعلم التدريس الخاص بالتاريخ.... وما يمكننا ملاحظته من التعريفين السابقين هو:

أنّ علم التدريس العام: يُعدّ بمثابة مجموعة القواعد والقوانين؛ إذ أنّ هذا العلم يهتم بالقوانين العامة التي تتحكم في العملية التدريسية، ويسعى إلى تعميم النتائج المتحصل عليها على جميع المواد التعليمية.

أمّا بالنسبة لعلم التدريس الخاص؛ فهو علم يهتم بالتخطيط إلى العملية التعليمية، أو التدريسية داخل الصف الدراسي؛ حيث يُولي اهتمامه بمادة معينة مثل: ديдаكتيك الرياضيات، أو ديداكتيك اللغة العربية...؛ إذ يبحث في المسائل والمشكلات الناتجة عن هذه المواد (أي يهتم بالأجزاء والتفاصيل).

¹ ينظر: محمد الدريج، "عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل"، ص 19.

3/أهمية التعليمية:

للتعليمية أهمية كبيرة تدخل في الآتي¹:

1. تساعد المعلمين على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي، وليس على أساس تخمينات شخصية.
2. ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية، منها أم غير التقليدية، وأن الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.
3. تهيئ لكافة المعلمين على اختلاف تخصصاتهم، فهما مقاربا حول عملية التدريس وإستراتيجيته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية، وتقويم العملية التعليمية، بهدف تطوير الخطة التدريسية.
4. توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية بين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية، وتُظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية (الأهداف، المحتوى، الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم، أساليب وإستراتيجيات التقويم)، وهي مجموع العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية؛ بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم.
5. توضيح أنماط المحتوى التعليمي، وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية التي يتكون ابتغاء تجميعها وتركيبها وتنظيمها، في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله، وكذلك النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى تعليمي التي بناء

¹ طارق بريم، "تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ الثانية ثانوي دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجاً"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2015م/2016م)، ص 33، 34.

عليها، يمكن للمعلم أن يتدرج بشرح المادة الدراسية ويتسلسل فيها بشكل يتفق وخصائص المتعلم العقلية والاجتماعية والنفسية وغيرها.

6. تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح؛ حيث يتعرف المعلم بفضلها على كيفية تقديم الدرس واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم، فتزوده بالمعلومات عن سير تعلمه في صورة مستمرة، من أجل تصحيح المعلومات الخاطئة أو تثبيت المعلومات الصحيحة .

فالأهمية التعليمية تُعد الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص، وله أهمية كبيرة في الحياة، وتساعد المعلمين على كيفية تقديم المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها، واختيار الطرائق وتوجيهها، لإنجاز المهام التعليمية على نحو أفضل.

4/ تعريف العملية التعليمية:

لقد عرّفها "كمال رويبح" و"سعيد محمد مصطفى" في مقال لهما في مجلة الباحث بأنها: (مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي، أو الفصل الدراسي؛ وذلك بهدف إكساب الطالب مهارات علمية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مداخلات، ومعالجة ثم مخرجات).¹

أي أن العملية التعليمية، هي عبارة عن العديد من الأنشطة المنظمة والمنسقة، وفق ترتيب معين، تهدف إلى تلبية احتياجات المتعلم داخل الفصل الدراسي، وإكسابه كفاءات وخبرات تساعده على فهم العملية التعليمية؛ وذلك من خلال الحوار والتواصل.

¹ كمال رويبح. سعيد محمد مصطفى، "العملية التعليمية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات -النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجاً"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ع33، مارس 2018م، ص372.

وتتضمن العملية التعليمية المراحل التالية:¹

مرحلة التحضير والتخطيط: يتم فيها تحديد الأهداف والوسائل والطرائق والتقنيات.

مرحلة الإنجاز: وتتضمن ما يتم تنفيذه من استراتيجيات وأنشطة تعليمية تعليمية، ودور كل من المعلم والمتعلم في تحقيق الأهداف.

مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس: ويتم تحديد الأدوات التي يستخدمها المعلم لتحسين العملية التعليمية، ولتوضيح المعاني والأفكار، وهناك وسائل سمعية مثل: التسجيل الصوتي، وأخرى بصرية كالصور الفوتوغرافية

مرحلة التقويم: وما تتضمنه من تفسير البيانات التي من شأنها تزويد المعلم بمدى تحقيق الأهداف، وبالتالي اقتراح خطط الدعم والمعالجة.

5/ موضوع الديداكتيك أو علم التدريس ومجالاته:

اعتبر العديد من الباحثين، أنّ موضوع الديداكتيك هو التدريس؛ حيث قاموا بحصره فيما يعرف بالمثلث الديداكتيكي أو التعليمي، وفي طبيعة العلاقات التي تربط بين أقطاب هذا المثلث، ومدى إسهامها في العملية التعليمية التعليمية.

6/ عناصر العملية التعليمية (المثلث الديداكتيكي):

6-1/ المثلث الديداكتيكي:

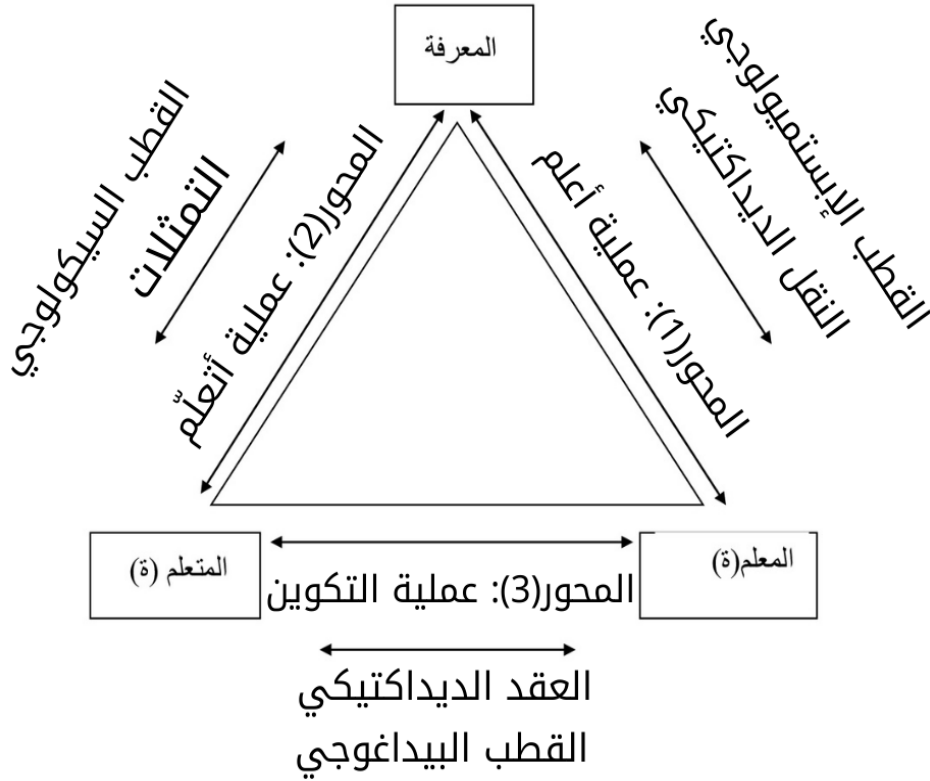
لقد عرّف المثلث الديداكتيكي على أنّه: (ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية، باعتبارها نسقاً يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي: المتعلم، المعلم، المعرفة، وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الأقطاب، في علاقته بالقطبين الآخرين).²

¹ ينظر: أحمد الفاسي، "البيداغوجيا"، جامعة عبدالمالك السعدي المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، ص5.

² طيب هشام، "دور المثلث التعليمي في التربية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحي أحمد، النعامة، الجزائر، ع34، جوان2018م، ص53.

ومنه فالمثلث الديداكتيكي يحتوي على ثلاث ركائز أساسية وهي: المعلم والمعرفة والمتعلم، ويوجد هذه العناصر الثلاثة تتحقق العملية التعليمية التعلمية، كما يقوم الديداكتيك أيضًا بدراسة القضايا والظواهر التي تفرزها عناصر المثلث ويحلّها.

والرسم الآتي يمثل العلاقة الموجودة بين الأقطاب الثلاثة لهذا المثلث:¹



¹ المرجع السابق. ص 53.

6-2/ عناصر المثلث الديداكتيكي (عناصر العملية التعليمية):

تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر أساسية، وهي: (المعلم، المتعلم، المعرفة).

6-2-1/ المعلم:

للمعلم تسميات متعددة، فهناك من يطلق عليه اسم المدرس، وهناك من يقول المربي، والكل يتفق على أنه الركن الأساسي والأهم في العملية التعليمية.

وقد تعددت تعاريفه؛ نظرا لمهامه المختلفة، ومن هذه التعاريف نذكر الآتي:

عرّفه السمان محمود علي بأنه: (القائم بدور التربية والتعليم، أوالمرشد إلى التعميم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية).¹

وهنا يكون المعلم عاملاً مؤثراً في التربية والعملية التعليمية، فهو لديه قدرٌ من المعرفة والعلم؛ التي يقوم بنقلها إلى المتعلمين.

ويُعرف أيضاً بأنه: (هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل، وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق).²

فالمعلم هو عنصر لنجاح العملية التعليمية، ويمكن دوره في نقل الخبرة التي تؤدي إلى سلوك المتعلم.

¹ السمان محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. دط. القاهرة: دار المعارف، 1983م. ص 13.

² أحمد مصطفى حليلة. جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر. ط1. عمان: دار مجدلاوي، (2014م/2015م). ص 117.

* صفات المعلم الناجح:

لأبَد للمعلم الفاعل من التحلي بمجموعة من الخصائص والصفات الايجابية، وهذه الصفات هي:¹

- الصفات الجسمية:

فالمدرس يجب أن يكون:

- في صحة جيدة.
- سليم الحواس، خالي من عيوب النطق، حتى يستطيع متعلميه الاستيعاب منه بسهولة.

- الصفات الشخصية:

وتتمثل هذه الصفات في الآتي:

- أن يمتاز المعلم بالثقة القوية في النفس، والوضوح في العمل والبساطة.
- أن يتمتع بالشخصية القوية، لائق المظهر.
- أن يتسم بالإخلاص والحماسة والجدية في العمل.
- أن يكون المعلم يؤمن بالعقيدة الإسلامية.
- يجب أن يكون يؤمن بقيم مجتمعه، الإيمان بالعدالة والصدق، وبالأمانة، والحرية، والمساواة، هذه الصفات مهمة جدا، يجب على المعلم التحلي بها، ونقلها إلى متعلميه، ويرسخها في أنفسهم.

¹ ينظر: بن زاف جميلة، "تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية، دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه دولة علم اجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، الجزائر، جامعة محمد خضير _ بسكرة _ (2013م/2014م)، ص ص 182 _ 187.

- أن يتسم المعلم بالذكاء والفتنة، أي يكون للمعلم القدرة على التصرف في المواقف.

- أن يكون مثقفا صاحب معارف مختلفة واسع الإطلاع.

- الصفات المهنية:

وتتمثل في:¹

- أن يكون المعلم لديه قدرات عالية على ضبط الصف، والمحافظة على الهدوء.

- التكيف المهني والرضا عن عمله، أن يتفهم المعلم لطبيعة عمله، وأن يرضى عن عمله، حتى عندما يحب عمله يبذل فيه.

- أن يكون على معرفة كاملة في المادة العلمية.

- أن يكون لديه مهارة الحوار والمناقشة.

- أن يكون لديه معرفة جيدة بطرائق وأساليب التدريس المختلفة.

- أن يكون قادر على احتواء المجتمع المدرسي، والمجتمع الخارجي.

- أن يكون ملتزما بأداب مهنة التدريس، ومبادئ المهنة وتعليماتها.

- أن يمتلك مهارة في التواصل مع متعلميه وتأثيره فيهم.

وخلاصة القول:

فالمعلم هو القدوة والمثال الأعلى لمتعلميه، وتتجلى مكانته في العملية التعليمية في كونه قائدها ومخططها، فهو الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم، فيسعى لتحقيق أهدافه؛ لينشر العلم يفيد نفسه ومجتمعه.

¹ ينظر: المرجع السابق. ص ص 182_ 185.

ودور المعلمين في الحياة كبير؛ لأن الله تعالى جعل أنبيائه ورسله معلمين.¹

يقول أحمد شوقي:²

قم للمعلم وفه التبجيلا *** كاد المعلم أن يكون رسولا.

* أدوار المعلم:

تناول الباحثون دراسة الأدوار الأساسية للمعلم، وقد اختلفوا في تحديدها؛ حيث ركز كل واحد منهم على جانب معين، فمنهم من ركز على دور المعلم النفسي داخل الفصل، ومنهم من اهتم بالدور الخُلقي للمعلم، وهناك من حدده في عدة أدوار. فأعظم رسالة التي يحمل المعلم على عاتقه توصيلها، وطبيعة عمله؛ تجله يضطلع بالعديد من الأدوار، إذ لم يعد ناقلا للتراث الثقافي المعرفي، بل أصبح مسؤولاً عن بناء الشخصية الإنسانية السوية. غير أنه يمكن حصر أهم أدوار المعلم فيما يلي:³

- دور المعلم الخبير والمستشار التعليمي، لا بد أن يكون لديه ثروة وغزارة علمية واسعة في مجال تخصصه، حتى يكون على فهم ودراية بكل موضوع من مواضيع تخصصه.

¹ حيزية نادي، أسماء جبيري، "الصورة و تأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية، الجزائر، جامعة تبسة، (2016م/2017م)، ص ص 9، 10.

² يوسف عطا الطريفي. أمير الشعراء أحمد شوقي. ط1. لبنان: مكتبة بيروت، 2009م. ص 182.

³ ينظر: فاتحي عبد النبي، "الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، زاوية كنتة، رقان، ولاية أدرار"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية _ الجزائر _ جامعة محمد خضير يسكرة. (2015م/2016م)، ص ص 182، 183.

- دوره في تطوير نفسه، لا بد له من الاطلاع على كل جديد، ولا بد أن يسهم في كل الأبحاث العلمية والتربوية، حتى ينهض في التربية، ويكون إنساناً متطوراً في الموضوع الأكاديمي والتربوي.
- دوره في مراعات حاجات المجتمع، وحاجات المتعلمين.
- دوره كمتخصص التكنولوجي، أن يكون خبير في مجال التكنولوجيا حتى يكون قادر على استخدام الوسائل التعليمية.
- دوره في مراعاة الفروق الفردية بين متعلميه.

6-2-2/ المتعلم

لا تتم العملية التعليمية إلا بوجود المتعلم، فهو جوهرها الأساسي، والهدف الفعّال فيها الذي تُبنى عليه العملية التعليمية.

ويعرّف المتعلم بأنه: (طالب علم، يتلقى العلم بصورة مباشرة).¹

وهنا المتعلم هو الفاعل في اكتساب المعلومات والمهارات من قبل معلمه .

ويعرف أيضاً بأنه: (الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها؛ ليتم تقدّمه وارتقاؤه الطبيعي، الذي يقتضيه استعدادة للتعلم).²

وخلاصة هذا القول فالمتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية التعليمية.

¹ سونيا هانم قزامل. المعجم العصري في التربية. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2013م. ص 65.

² أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات. ط2. بن عكنون، الجزائر، دت. ص 142.

*** خصائص المتعلم:**

للمتعلم خصائص يجب توفرها، حتى يكون قادراً على عملية التعلم، ومن بين هذه الخصائص مايلي:

- النضج :

يتصل التعلم بالنضج إلى درجة لا يمكن الفصل بينهما، ومن تعريفاته نجد: (هو عملية نمو داخلي يشمل جميع جوانب الكائن الحي، ويحدث بكيفية غير شعورية، فهو حدث غير إرادي يواصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، بينما التعلم عملية إرادية في الغالب بخاصة عند الإنسان، تعتمد على الظروف التي يوفرها الوسط الطبيعي والاجتماعي للمتعلم).¹

وعليه فإن النضج يلتمس جوانب عدة تتمثل في: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي.

- الاستعداد:

لكي يكون هناك تعلم صفيا فعال، لابد أن يكون هناك استعداد، فهو شرط أساسي من شروط التعلم.

ويُعرف الاستعداد بأنه: (هو أهم عامل نفسي في عملية التعلم؛ لأن عدم الاستعداد لفعل التعلم لا يؤدي إلى نتيجة، بل يصبح عائقا كابحا لطاقة المتعلم النفسية، مما يعرقل تحقيق الغاية المتوخاة من عملية التعلم).²

¹ المرجع السابق. ص52.

² المرجع نفسه. ص 54.

- الدافعية:

لا يحدث التعلم إلا إذا توفرت فيه شروط معينة، ومن بين هذه الشروط "الدافعية"، والتي تعني: (تلك القوة الداخلية الذاتية، التي تحرك سلوك الفرد، وتوجهه لتحقيق غاية معينة، يشعر بالحاجة إليها، وبأهميتها المادية والمعنوية - النفسية - بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات).¹

فالدافع شرط لازم للتعلم، فلا تعلم دون وجود حافز.

6-2-3/ المعرفة:

هي عنصر من عناصر العملية التعليمية، التي يستند عليها كل من المعلم والمتعلم، والمقصود بها: (المادة العلمية اللغوية المطلوب تدريسها للتعلم وجملة المعارف المستهدفة والمقررة في ظل المنهاج التربوي المختار لتطبيق، كما أنها تظهر في سياق المحتوى اللغوي والمحدد مسبقا في المقررات والبرامج التعليمية عبر الأطوار المختلفة، كما ينبغي لهذه المعرفة أو المحتوى التعليمي أن يتميز بالتدرج في مفاهيمه).²

وعليه فإن المعرفة تهتم بالمادة التي يمكن تعليمها أو تعلمها، والتي يتضمنها كل مجال من مجالات الدراسة.

¹ هامل آمال، "طرائق تدريس النحو دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد السنة الثانية متوسط أنموذجا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، الجزائر، جامعة محمد خضير بسكرة، (2015م/2016م)، ص 29.

² دريوش راضية، "مكونات المثلث (الفعل) الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية التعلمية"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، م7، ع1، 2019م، ص ص 7، 8.

*** خطوات ومراحل اختيار المحتوى:**

هناك ثلاث مراحل متصلة ومتفاعلة لاختيار المحتوى، هي:¹

- اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية.
- اختيار الموضوعات والأفكار الأساسية.
- اختيار العينات المناسبة من المادة الدراسية الخاصة بالأفكار الأساسية.

*** معايير اختيار المحتوى:**

وتتمثل هاته المعايير في ما يلي:²

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف.
- أن يكون صادقاً وله دلالة.
- أن يراعي المحتوى الميول وحاجات وقدرات التلاميذ.
- قابلية المحتوى.
- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.
- أن يحتوي المنهج على معلومات تخص كافة البيئات والنظم في المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ.

6-3/ العلاقات الـديداكتيكية التفاعلية:

إنّ العملية التعليمية التعلمية تقوم على ثلاثة عناصر أو أقطاب رئيسية؛ يتمحور حولها أقطاب ما يُعرف بالفعل التعليمي أو الـديداكتيكي، الذي ينشأ من خلال مجموعة العلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأقطاب؛ إذ يُكسب هذا التداخل للفعل الـديداكتيكي أهميته.

¹ علي بن محسن الأسمرى، "المحتوى معايير اختياره وتنظيماته مكوناته"، عمل قدم كمتطلب مقرر تصميم وتطوير المقررات الرقمية 575 نهج، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (1437هـ/1438هـ)، ص 2.

² المرجع نفسه. ص 2.

وتتمثل هذه العلاقات في:¹

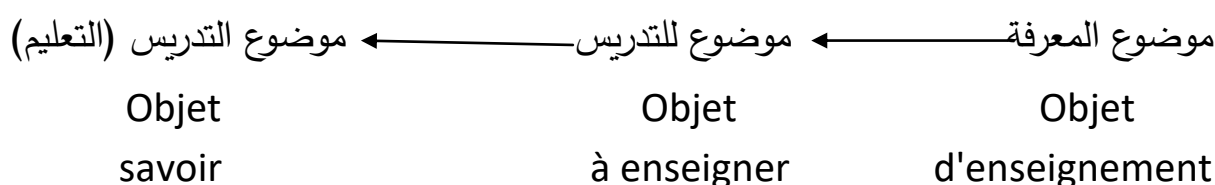
1. البعد الإستمبولوجي: (العلاقة بين المعلم والمعرفة).
2. البعد السيكلوجي: (العلاقة بين المتعلم والمعرفة).
3. البعد البيداغوجي: (العلاقة بين المعلم والمتعلم).

***علاقة المعلم بالمعرفة (النقل الديداكتيكي):**

عرفت هذه العلاقة بمصطلح النقل الديداكتيكي، الذي يعرفه "شوفلر" (1982)، بقوله إنه: (مجموعة من التغييرات التي توافق المعرفة حينما نريد تدريسها؛ ذلك أن محتوى المعرفة التي يتعاطاها العلماء المختصون يعتبر مرجعاً أصلياً لما يجب أن ننقله إلى متعلم، ولا يمكن للمعلم ينقله إلى التلميذ بالدرجة العلمية نفسها، فالمعلم مطالب بتحضير المعرفة وتكييفها مع مستوى المتعلم، ومن هذا المنطلق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ وطابعه الخاص).²

ومنه يتمثل النقل الديداكتيكي في النقل الذي يقوم بتحويل المعارف العالمية أو الأكاديمية؛ أي المعرفة الموجودة في الكتب والمصادر، أو التي تلقاها المعلم وتعلمها، أو المعارف التي يتلقاها العلماء أو المتخصصون، أو التي وردت في البرامج... إلى معارف مبسطة وقابلة للتدريس؛ أي أن تكون متلائمة مع المستوى الفكري والعقلي للمتعلمين، وذلك من خلال مراعاة الفروق الموجودة بين المتعلمين .

ويمكن تجسيد عملية النقل الديداكتيكي في الشكل الآتي:³



¹ طيب هشام، "دور المثلث التعليمي في التربية"، ص ص 54، 55.

² عابد بوهادي، "تحليل الفعل الديداكتيكي _ مقارنة لسانية بيداغوجية _ دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، م39، ع2، 2012م، ص374.

³ المرجع نفسه. ص 275.

ويُميز شوفلر بين أربع مراحل لتعاطي المعرفة، وهي:¹

- **مرحلة المعرفة العلمية:** تتميز المعرفة العلمية بكونها مفتوحة، ومبنية على مفاهيم مجردة، فهي معرفة المتخصصين؛ ولذلك يصعب على المتعلمين تمثيلها.

- **مرحلة المعرفة الواجب تدريسها:** أما المعرفة التي يجب تدريسها للمتعلمين، فهي المعرفة المدونة في البرامج الرسمية، والمناهج التربوية، والمتداولة في الكتب المدرسية، فهي تختلف عن المعرفة العلمية، وإن كانت مشتقة منها لكنّها معرفة مغلقة، تتم عملية اشتقاقها من المعرفة العلمية، بواسطة النقل الديدانكتيكي.

- **مرحلة المعرفة المتداولة في الصف:** يمثل هذا النوع من المعرفة فيما يُلقنه المعلم في الصف للمتعلمين، وهذه المعرفة محتواها من مواضيع الامتحانات، ونصائح المفتشين والمرشدين التربويين، وكذلك من اللقاءات البيداغوجية، وحلقات تكوين المدرسين، ويتبين ذلك من خلال الملائمة مع مستوى المتعلمين، والأهمية التي يُعطيهها المعلم لمظهر أو مفهوم معين.

- **مرحلة المعرفة التي يكتسبها المتعلم:** أما المعرفة التي يكتسبها المتعلمين، فتلك معرفة لا تعكس بالضرورة ما درسه المعلم؛ ذلك أن المتعلم يُمارس بدوره عملية ذهنية على كل ما يُقدّمه له المعلم، فهو يؤول ويعيد تنظيم مكتسباته السابقة، وفق تصور جديد، قصد دمج ما تم تحصيله، بالإضافة إلى ذلك يأخذ المتعلم بعين الاعتبار ما ينتظره المعلم منه، بسبب وجود عقد ديدانكتيكي ضمني، أو صريح بينهما.

ويمكن تلخيص هذه المعارف في النقاط الآتية:

أ/ المعرفة العلمية: أي المعرفة التي يدركها العلماء والمتخصصون، وهي معارف قائمة على أسس ومناهج علمية دقيقة ومتشعبة، لا يمكن لأي شخص إدراكها.

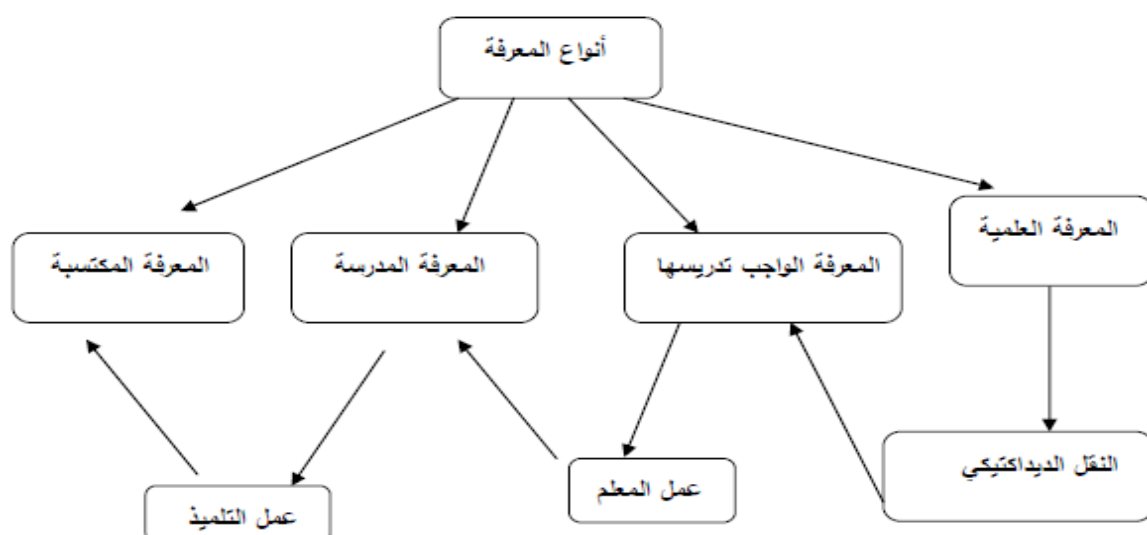
¹ ينظر: دريوش راضية، "مكونات المثلث (العمل) الديدانكتيكي ودوره في العملية التعليمية العلمية"، ص 11.

ب/ المعرفة الواجب تدريسها: وهي معرفة مبسطة، ومُستقاة من المعرفة العلميّة؛ بحيث يمكن تدريسها للمتعلّمين، ومثال ذلك المعارف الموجودة في البرامج التربوية.

ج/ المعرفة المتداولة في الصف، أو ما يعرف بالمعرفة المدرسيّة: وهي المعرفة التي يكتسبها المتعلم من معلمه، وتستقي هذه المعرفة فحواها من مواضيع الامتحانات، ونصائح المفتشين التربويين...

د/ المعرفة التي يكتسبها المتعلم: وهي المعرفة التي يتحصّل عليها المتعلم من خلال تّؤويله لما يقدّمه له المعلم؛ حيث يُراعي المتعلم ما ينتظره المعلم منه، وذلك لتحقيق ما يُسمّى بالعقد الديداكتيكي.

والمخطط الآتي يمثل أنواع المعارف:¹



نلاحظ من خلال المخطط السابق أنّ عملية النقل الديداكتيكي، تكون بين المعرفة العلمية والمعرفة الواجب، أو المراد تدريسها، وهذا هو المعتمد عند شوفلر؛ حيث أنّ الانتقال من المعرفة الواجب تدريسها، إلى المعرفة المدرسية يكون من عمل المعلم أو الأستاذ، أمّا بالنسبة لعمل التلميذ أو المتعلم فيمكن في الانتقال من المعرفة المدرسية، إلى المعرفة

¹عابد بوهادي، "تحليل الفعل الديداكتيكي _ مقارنة لسانية بيداغوجية _"، ص 375.

المكتسبة، وقد أهمل شوفلر كل من عمل المعلم والمتعلم، في حين أنّ كلاهما عنصر من عناصر العملية الـديداكتيكية، ومن المفروض أن تشملها عملية النقل الـديداكتيكي؛ أي أنّ الانتقال من المعرفة العلمية إلى المعرفة المكتسبة يكون بواسطة النقل الـديداكتيكي.

* علاقة المتعلم بالمعرفة (التمثلات):

ويطلق على هذه العلاقة بالتمثلات، ونقصد بها: (تلك المنظومة، التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر، ومواجهة المشاكل، التي يصطدم بها في محيطه).¹

بمعنى تلك المعارف والمعلومات، الموجودة والمخزنة في ذهن الشخص أو الفرد، والتي تسمح له بتفسير الظواهر والمواقف، إضافة إلى مواجهة المشاكل المحيطة به.

وتتشكل التمثلات المعرفية حسب "برونر" Bruner، عبر ثلاث مراحل:²

- **المرحلة العلمية:** وهي مرحلة تشكيل المفهوم، وتتأسس على الفعل الحسي_الحركي، والتفاعل المباشر مع الأشياء.

- **المرحلة الأيقونية:** تُبنى هذه المرحلة على الصورة الدّاخلية أو الذهنية للأشياء؛ حيث يستحضر الفرد المتعلم صور الأشياء عوض المفاهيم.

- **المرحلة الرّمزية:** وهي مرحلة التجريد واستخدام الرموز، وتركيز الخبرات المكتسبة، وتكثيفها في جُمْل و عبارات ذات دلالات رمزية، أو في معادلات رياضية رمزية.

وعليه فإن المرحلة العلمية: تعد المرحلة الأساسية في اكتساب المتعلم للمعرفة؛ حيث تكون تمثلات المتعلم في هذه المرحلة في اتجاه العالم الخارجي؛ وذلك عن طريق اللمس ومعاينة الأشياء يدوياً أو التذوق....، فالمتعلم هنا لا يبني معارفه عن طريق الكلام، بل من خلال تصوره للأشياء وحركاتها.

أمّا المرحلة الأيقونية: فهي مرحلة تُبنى على التصورات الداخلية والتخيلات، والصور البصرية للأشياء؛ حيث تكون أكثر تقدماً وتعقيداً من الأولى؛ إذ أنّ المتعلم يبني معارفه عن

¹ المرجع السابق. ص 372.

² دريوش راضية، "مكونات المثلث (الفعل) الـديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية"، ص ص 9، 10.

طريق محاكاة صور الأشياء ورسوماتها، فأحياناً تقوم الصورة مقام التمثلات العلمية، فالمتعلم مثلاً يقوم برسم كتاب دون تمثل القراءة به، وغيرها....

أمّا بالنسبة للمرحلة الرمزية، والتي تُعد الأخيرة في اكتساب المعارف، فهي المرحلة الأكثر تعقيداً بين المراحل السابقة؛ حيث يقوم خلالها المتعلم بالانتقال من استخدام الأشياء وصورها، إلى مرحلة استعمال الكلمات والرموز (أي اللغة)، وذلك من خلال تشكيل جمل وعبارات أو معادلات رياضية....

وقد طرح "جيوردان" Giordan، في محاولة تحديده لمفهوم التمثل مايلي:¹

- **المشكل:** وهو عبارة عن مجموعة الأسئلة التي تستدعي توظيف التمثلات.
 - **الإطار المرجعي:** ويتشكل من مجموعة المعارف التي يوظفها المتعلم أثناء تفاعل تمثلات سابقة، مع التمثل الرئيسي.
 - **العمليات الذهنية:** وهي مجموعة الأنشطة الذهنية التي يتحكم فيها المتعلم.
 - **الشبكة الدلالية:** وتعني كل ما يسمح بإعطاء معنى للتمثيل، وذلك انطلاقاً من الإطار المرجعي، والعمليات الذهنية المشار إليها آنفاً.
 - **الدوال:** وهي مجموعة العلامات والرموز الموظفة خلال مرحلة إنتاج وتكون التمثل.
- ومايمكننا أن نتستنتجه مما سبق أن:

*المتعلم لا يملك إلاّ تمثلات معينة عن المعرفة؛ أي أنّه لا يملك المعرفة ككل.

*أنّ التمثلات عبارة عن ناتج تفاعل المتعلم أو الفرد، مع الأشياء المحيطه به.

*التمثلات عبارة عن عملية عقلية ذهنية، وتكون مرتبطة بتصورين: الأول تصور مرتبط بالعام الخارجي، والثاني مرتبط بالصور الداخلية الذهنية.

*تُبنى التمثلات على استحضار موضوعات أو معارف سابقة.

¹ عابد بوهادي، "تحليل الفعل الديداكتيكي _ مقارنة لسانية بيداغوجية _"، ص ص 372، 373.

*** علاقة المعلم بالمتعلم (العقد اليداكتيكي):**

تعرف هذه العلاقة باسم العقد اليداكتيكي (Contrat didactique)؛ لأنها عبارة التزام بين طرفين (معلم، متعلم)، وذلك من أجل تنشيط العملية التعليمية التعلّمية. وحسب بروسو فالعقد اليداكتيكي هو: (مجموع التصرفات أو السلوكات الصادرة عن المعلم، والمرتبقة من طرف المتعلم، ويتمثل هذا العقد في مجموعة من القواعد التي تحدد بشكل ضمني (أو صريح)، دور كل واحد في العلاقة اليداكتيكية التي تربطها. كما يعبر هذا التعاقد عن مجموعة القواعد التي تحدد بصورة أقل وضوحا، وأكثر تسترا ما يتوجب على كل شريك في العلاقة اليداكتيكية تدبيره، وما سيكون موضوع محاسبته أمام الآخر).¹ وعليه فالعقد اليداكتيكي عبارة عن تصرفات، أو سلوكات؛ أي علاقة تفاعل واعية وغير واعية، وتكون بين المعلم والمتعلم (المعلم منشط فعال، والمتعلم شريك هام وفعال أيضا)، من أجل اكتساب المعرفة. ضمن هذا العقد، إذا يلتزم كل من الطرفين بما له من واجبات، أمّا إذا خرج أحدهما عن محتوى العقد فسيكون صريحا.

- أطراف العقد اليداكتيكي:

يتم العقد اليداكتيكي من خلال عملية تفاعلية بين مجموعة من الأقطاب، ولكن يختلف مدى تأثير كل من هذه الأقطاب على العملية التعليمية التعلّمية، فهناك أقطاب أساسية (تأثر مباشرة)، وأخرى ثانوية (تأثير غير مباشر)، تتمثل في الآتي:²

/ الأطراف الأساسيون:

- المدرس أو المعلم: وهو أستاذ المقياس أو المادة.
- التلميذ أو الطالب: ويقصد به المتعلم.

¹ سعيد سي محمد، "مطبوعة دروس في مقياس التعليمية (اليداكتيك)"، محاضرات لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي، البويرة- الجزائر، جامعة آكلي محند أولحاج، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، (2016م/2017م)، ص 30، 31.

² بكاري سعد، "دروس مقياس تعليمية الألعاب"، المستوى السنة الثانية ليسانس الإدارة والتسيير الرياضي، ص 16.

ب/ الأطراف غير المباشرة:

- مفتش المادة ويمكنه أن يساعد الأستاذ في صياغة بنود العقد الـديداكتيكي، كما يمكنه أن يتتبع عملية تنفيذه، ويساعد في تقويمه.
- الأسرة وهي المساعد الأساسي، والمعين الأفضل للتلميذ، حتى يؤدي واجباته المدرسية على أحسن وجه.
- الإدارة التربوية وهي التي يجب أن توفر الظروف المناسبة والمناخ الملائم؛ لإنجاز العقد الـديداكتيكي بين الأستاذ أي المعلم والتلميذ -المتعلم-.

* مراحل العقد الـديداكتيكي:

يمر العقد الـديداكتيكي بعدة مراحل، هي:¹

أ/ الإخبار: ويلزم أن يكون مشتركاً بين المتعاقدين (المعلم والمتعلم)، ومتعلقاً بالبرامج والأهداف، ومدد الإنجاز والمعطيات المادية.

وهنا يكون، دور المعلم أساسياً وفعالاً؛ حيث يخبر المتعلم بالأهداف والغايات المراد الوصول إليها، من خلال الوضعيات البيداغوجية التي يقدمها؛ أي يضع المتعلم في الصورة، ويشركه في العملية التعليمية التعلّمية.

ب/ الالتزام: أي مساهمة كل طرف في التوقيع على العقد، والالتزام ببنوده خلال إنجازه.

وهنا يلعب دور أساسي كل من المعلم والمتعلم، ففي هذه المرحلة يصبح عنصر المفاجأة أمراً غير مرغوب فيه، فمثلاً إجراء امتحان للمتعلمين، ومن دون علم مسبق، سيؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي وهكذا... كما تنقص حرية المعلم؛ وذلك نتيجة ضم ودمج المتعلم في العملية التعليمية.

¹ ينظر: المرجع السابق. ص 17.

ج/ الضبط: ويتعلق الأمر بتدبير سير العمل، ومراجعته من طرف المتعاقدين.

وهنا تبرز وظيفة المعلم؛ حيث يُسير العمل ويراجعه؛ ليصل إلى الأهداف المرجوة من النشاط المقدم، وذلك بعد مفاوضة الطرف الآخر (المتعلم)، والوصول معه إلى إتفاق إيجابي.

د/ التقويم: وهو مرحلة فحص مدى تحقق أهداف العقد.

وهنا تكون وظيفة المعلم البيداغوجية حاسمة ومهمة للغاية؛ حيث يتوجب عليه اختيار الآليات التقويمية الأنسب، قصد معرفة مدى تحقيق أهداف العقد. وإشراك المتعلمين في تقويم أهداف العقد، وبالتالي كسر الممارسة التربوية التقليدية، التي تحيل على التحكم المفرط، والقمع المستفز، والسيطرة المطلقة للمعلم على المواقف التربوية.¹

¹ ينظر: المرجع السابق: ص 17.

ثانياً: صعوبات التعلم.

إنّ مشاكل صعوبات التعلم ليست درجة واحدة، بل درجات متعددة التي تظل مدى الحياة، وتحتاج تفهّم ومساعدة مستمرة، خلال سنوات الدراسة، من الابتدائي إلى الثانوي، وما بعد ذلك من الدراسة، فقد تؤثر على حياة الإنسان في الفصل الدراسي، والتحصيل الأكاديمي، كما تؤثر أيضاً على الأطفال في أنشطتهم اليومية التي يمارسونها.

1/ مفهوم صعوبات التعلم :

هي عبارة عن اضطراب في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية أو النفسية المتعلقة بفهم واستخدام اللغة المحكية والمكتوبة، وأعراضها عدم القدرة على الإصغاء، أو التفكير، أو التحدث، أو القراءة والكتابة، وقد تكون حاصلة عن إعاقات إدراكية، أو إصابات دماغية، أو عن قصور دماغي طفيف، أو صعوبات اللغة، ولا تكون هذه الصعوبات ناتجة عن التخلف العقلي أو الانفعالي، أو الحرمان الثقافي، أو البيئي و المادي.¹

2/ أنواع صعوبات التعلم:

تؤثر صعوبات التعلم في الطريقة التي يتعلم بها المتعلم أشياء جديدة، والكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات، وقد صنفّت صعوبات التعلم إلى نوعين من الصعوبات: صعوبات داخلية، وصعوبات خارجية .

2-1/ صعوبات التعلم الداخلية: وتتعلق بـ: (المعلم، المتعلم، المعرفة).

1/ المعلم:

¹ ينظر: محمود أحمد عبد الكريم الحاج. الصعوبات التعليمية المفهوم-التشخيص-. دط. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية، 2010م. ص ص 19، 20.

تتمثل صعوبات التعلم لدى المعلم في:¹

- عدم العدالة في التعامل والتمييز بين المتعلمين في القسم.
- عدم مراعاة المعلم الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية للمتعلم.
- تسلط المعلم في آرائه وقراراته، أي قسوة المعلم وتسلطه على التلاميذ، ومن ثم يكره التلميذ لبعض المعلمين، مما يترتب عليه كره المواد التي يقومون بتدريسها فيرسب فيها.

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- عدم اتباعه لطرائق التدريس المناسبة.
- عدم إعداد مهنية وأكاديمية إعداداً جيداً.
- عدم إلمامه بطرائق التقويم التربوي.²

فالمعلم معرقل لعملية التعلم، عندما لا يقوم بمهمته بشكل جيد.

2/ المتعلم:

وترتبط بجوانب عديدة منها، المهارات اللغوية الأربعة:

1/ الاستماع: ويتمثل في:³

- ضعف الجهاز السمعي.
- وجود بعض العاهات فيه.

¹ فضيل قاسمي، "تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الأدب والفلسفة أنموذجاً"، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات، تلمسان- الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، 2014م/2015م، ص 12، 13.

² غسان الصالح، "الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم. دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، مج19، ع1، 2003م، ص 21.

³ ينظر: هناء خميس أبو دية، "برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية"، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، غزة، جامعة الإسلامية، (1430هـ / 2009م)، ص 44.

- صراع ذهني داخلي.
- عدم التركيز.
- قلة المخزون الثقافي واللغوي.
- العزوف عن الاستماع وعدم تحمله.

2/ التحدث: ومن مظاهره: ¹

1/ اللجاجة: ومن أشكالها:

- تكرار الحرف أو الكلمة عدة مرات.
- إطالة النطق بالحرف قبل نطق الذي يليه.
- التوقف المفاجئ والطويل قبل نطق الحرف أو الكلمة ثم نطقها دفعة واحدة.

2/ التأناة:

- تكرار الحرف أو المقطع بشكل لا إرادي مصحوبا باضطراب في التنفس وحركات غريبة في اللسان.

3/ السرعة الزائدة في الكلام:

- في هذه الحالة يزيد المتحدث من سرعته في نطق الكلمات، ويصاحب تلك الحالة مظاهر جسمية وانفعالية غير عادية أيضا، مما يؤدي إلى صعوبة فهم المتحدث ومشكلات في الاتصال الاجتماعي.

4/ اللثغة:

- استبدال حرف بحرف.

¹ ينظر: العالية حبار، "اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها"، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص ص 141، 142.

5/ الحبسة:

- هي مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تخل بالتواصل اللغوي دون عجز عقلي خطير، وهي تصيب مقدرتي التعبير والاستقبال للأدلة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة معا.

6/ تأخر الكلام:

- اضطراب يُنجم عن عدم تمكن الطفل من نطق الكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها.
- عدم تمكن الطفل من تنظيم الأصوات، والمقاطع داخل الكلمة أو اكتسابه.¹

3- القراءة: ومن مظاهرها:²

- حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها.
- الإبدال للكلمات داخل النص لكلمات أخرى من خارجه.
- الإدخال لكلمات غير موجودة في النص أصلا.
- عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.

4/ الكتابة: ومن مظاهرها:³

- إهمال النقاط على الحروف، وعدم وضعها.
- عدم القدرة على تمييز الحروف الطويلة والقصيرة.

¹ المرجع السابق. ص ص 141، 142.

² ينظر: جمال مثقال مصطفى القاسم. أساسيات صعوبات التعلم. ط3. عمان: دار الصفاء، (1436هـ / 2015م). ص ص 124، 125.

³ المرجع نفسه. ص ص 124، 125.

- صعوبة قراءة الخط المكتوب ورداءته.
- عدم انتظام حجم وشكل الحرف.

3/ المعرفة:

وتتمثل في:¹

- العدد الكبير من التلاميذ في القسم الواحد، تتكدس مدارسنا الآن ومنذ فترة بأعداد كبيرة من المتعلمين حيث يتم توزيع المتعلمين على عدد محدد من الفصول في كل صف دراسي بحيث يصل في بعض الأحيان إلى أربعين أو يزيد قليلا من التلاميذ مما يؤثر على تعليمهم.
- طول البرنامج وهذا ما يؤدي المتعلم إلى عدم فهمه واستيعابه.
- كثرة المواد المقترحة وصعوباتها.
- عد ارتباط البرنامج ببيئة الطفل.
- عدم تلبية احتياجات التلميذ ومراعاة ميوله الشخصية.
- كثافة الدروس تؤدي بالمعلم إلى عدم التنوع في الدروس وتتابعها زيادة إلى الضغط في الساعات المدرسية مما لا يعطي راحة للمتعلم.

2-2/ صعوبات التعلم الخارجية:

تعاني مجموعة كبيرة من المتعلمين، صعوبات في التعلم؛ مما أدى إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي وانخفاضه؛ وذلك راجع إلى عوامل داخلية تتعلق بالمتعلم نفسه والمنهاج والمعلم، - كما أشرنا سابقا - وعوامل خارجية مثل: مشاكل أسرية أو عاطفية، ومشاكل أخرى تخص الوسط المدرسي، كما نجد أيضا العوامل الصحية والاقتصادية وغيرها.... وفي الحديث التالي سوف نفصل في العوامل الخارجية التي لها علاقة وثيقة، بصعوبات التعلم.

1/ الأمراض والأوبئة:

¹ المرجع السابق. ص 13.

شهد العالم على مر التاريخ العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة، كانت بعضها أوبئة محصورة بدول أو نطاق معين، وكان بعضها أوبئة عالمية أو ما يطلق عليه اسم "الجائحة". وحصدت تلك الأوبئة أرواح عشرات بل مئات الملايين وتسببت في تغيرات ديموغرافية، واجتماعية واقتصادية في العالم بأسره، بل ومنها جوائح غيرت مجرى التاريخ.

كان أشهر هذه الأوبئة وأشدها فتكا في العصور الوسطى والقديمة، ومنها: الطاعون الأسود (الموت الأسود)، وطاعون جستيات، وطاعون عمواس بمنطقة الشام. وفي العصر الحديث انتشر مرض السارس، وإنفلونزا الطيور، والكوليرا، والجذري، والتهاب السحايا، والإيدز.... وغيرها.

ويشهد العالم اليوم أزمة صحية عالمية بسبب فيروس كورونا، والذي تسبب في شلل العديد من الأنظمة العالمية، كنظام التعليم، والنظام الاقتصادي للعديد من الدول وغيرها.... وفي الحديث الآتي سوف نفصل أكثر حول هذا الموضوع.

فيروس كورونا (كوفيد-19):

لقد أحدثت سلالة فيروسات كورونا، انتفاضة عالمية، بعد أن تم التعرف عليها؛ كمسبب لانتشار أحد الأمراض، التي بدأت في الصين في عام 2019، والتي عُرفت بمرض كوفيد-19.

فيروسات كورونا:

فيروسات كورونا: (هي فصيلة كبيرة من الفيروسات، التي تُسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي، التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة، إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخمية (سارس)، أو (سارز)).¹

¹ الأونروا Unrwa، "فيروس كورونا المستجد (covid-19). دليل توعوي شامل"،

https://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_coronavirus_covid-19_public_-_arabic.pdf تم الإنزال في 2020/03/05.

مرض كوفيد-19:

أما بالنسبة لمرض كوفيد-19، فقد عرّفته منظمة الصحة العالمية على أنّه: (مرض معدٍ يُسببه فيروس كورونا، المستكشف مؤخراً. ولم يكن هناك علم بوجود هذا الفيروس، وهذا المرض المستجدين، قبل إندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصّنية، في كانون الأول/ديسمبر 2019).¹ ولدى هذا المرض العديد من الأعراض، مثل: الحمّى، الإرهاق، السعال الجاف، احتقان الأنف، أو الرشح، وألم الحلق.....

ولقد أثر فيروس كورونا على مجال التربية والتعليم؛ حيث وضع الأنظمة التربوية والاجتماعية في العالم على محك الصّدمة، وربما أمام أزمة فريدة من نوعها، في تاريخ التربية والتعليم؛ حيث أدّت هذه الكارثة الوبائية إلى إيقاف عمل المؤسسات التعليمية المختلفة، مثل: رياض الأطفال، المدارس (العامة والخاصة)، والجامعات والكليات، ومراكز التعليم الخاص، ودور الرعاية وغيرها.... وربما هذه أول مرة في تاريخ يتم إغلاق المدارس في مختلف أنحاء العالم، وتتم تفريغ المدارس والمؤسسات التعليمية من رُؤادها. وتبين الإحصائيات الجارية أن أكثر من 1.6 مليار طالب، قد أصبحوا خارج المدرسة في أنحاء العالم، ولتفادي هذه الأزمة عمدت العديد من الدول لاستعمال نمط التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي.²

وتحت تأثير الجائحة الوبائية استطاعت البلدان المتقدّمة أن تعتمد التعليم عن بعد بسهولة ويسر، كنتيجة طبيعية لتوفر البيئة التعليمية المناسبة، والبنية التحتية من أجهزة ووسائل ومعدّات، ومهارات وخبرات.

¹ المرجع السابق. ص2.

² ينظر: فاطمة البغدادي، "تحولات التعليم في زمن ما بعد الكورونا، مجلة القافلة، أرامكو السعودية"،

<https://www.alarabiya.net/qafilah/10/10/2020>، تم الإنزال في 2021/10/10. وعلي سعد وطفة، "هواجس

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا واشكالياته في البلدان النامية"، <http://watfa.net/archives/11440>، تم

الإنزال في 2021/03/06.

ولكن هذا التّحول كان صعباً، وكارثياً في مختلف أنحاء العالم الثالث، ولاسيما دول الجنوب على نحو خاص؛ حيث اتخذت إشكالية التعليم عن بعد في ظل هذه الجائحة صورة أزمة وجودية، فهذا النمط من التعليم، في هذه الظروف يعد كارثة إنسانية، بأبعاد اقتصادية واجتماعية، فالمشكلة ليست في التعليم ذاته، وإنما في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة والمجتمع، في هذه الدول.

فالتعلم عن بعد يشكل كارثة حقيقية في البلدان النامية الأكثر فقراً على وجه الخصوص الدول الإفريقية منها، وتعتبر الجزائر أحد هذه الدول، التي طالتها هذه الكارثة؛ وذلك بسبب البنية التحتية الهشة، خاصة في مجال التعليم؛ حيث تسبب فيروس كورونا في هذه الدول بـ: التسرب المدرسي، وعمالة الأطفال، والتمييز بين الجنسين، والبطالة بين الآباء العاملين، وزيادة حدة النقص في التغذية....

ولعلّ من أهم الأشياء التي يجدر بنا ذكرها، والتي لها دور كبير في التأثير في التعليم عن بعد هي:

البنية التحتية الإلكترونية: فالدول الغنيّة تملك شبكات إنترنت عالية السرعة، وإمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية، وتكون استجابتها سريعة وفعّالة؛ بحيث يمكنها تحويل المناهج الدّراسية بكاملها إلى الدّراسة عن بعد عبر الانترنت والوسائط الإعلامية الأخرى. على عكس الوضع في الجزائر، وباقي الدول النامية الأخرى. التي تعاني من ضعف شديد في أنظمتها الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية حتى قبل أزمة الجائحة¹، ومع ظهور هذه الأزمة ساءت الأحوال أكثر في هذه الدول؛ حيث تسببت هذه الجائحة في حرمان شرائح

¹ ينظر: المرجع السابق.

هائلة، من الطلاب من الوصول إلى أي نوع من أنواع التعليم، بسبب ظروف الفقر المدقع وغياب إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية. فأغلب التلاميذ والطلاب، لا يملكون أجهزة الاتصال والحواسيب، والكتب والبرمجيات والمهارات، فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت أو عدم توافرها لديهم.¹

تأزم الوضع الاقتصادي للأسرة: كما ألفت الجائحة بظلالها على اقتصاديات الدول، فإن تأثيرها امتد أيضاً إلى الأسرة وأفرادها، ليس صحيحاً فقط بل مالياً أيضاً، ففي ظل توقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية، فقد الكثير من الأفراد وظائفهم. مما نتج عنه انخفاض كبير في الدخل، وكذا زاد من معاناة الأسر.

وهذا الوضع انعكس سلباً على المتعلمين، خاصة الذين مستوى دخل أسرهم ضعيف، أو متوسط؛ حيث أصبح العديد منهم يعاني من محدودية الظروف التي تكفل استمرارية التعلم لأبائهم، وثمة قلق حول عدم تقديم الدعم الملائم لهؤلاء المتعلمين، كما أصبح الأولياء يحاولون إيجاد حلول لتوفير الرعاية، أو لتعويض خسارة الوجبات الغذائية المدرسية وغيرها.²

2/ الأسرة:

أحياناً يشعر أحد الوالدين أو كلاهما بأنه يستمد مركزه وقيمه من خلال إنجازات طفله، وتقدمه في الدراسة، وقد يشعر بالخزي والمهانة عندما يتعرض هذا الطفل للإخفاق في المدرسة، ويعنفه بشتى الطرق، ويحاول دفعه إلى المذاكرة ليلاً ونهاراً ظناً منه أن ذلك هو الأسلوب الأمثل الذي سوف يساعده على التفوق، ولكن للأسف قد يؤدي ذلك إلى نتائج عكسية في بعض الحالات، وقد يتبادل الوالدان الاتهامات، واللوم، فيحاول كل منهما إلقاء التبعة على الآخر بشأن إهمال الطفل.

¹ المرجع السابق.

² علي سعد وطفة، "هواجس التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا واشكالياته في البلدان النامية". و"هشام السيد، ميزانية الأسرة في ظل جائحة كورونا"، جريدة الراية، قطر. <https://www.raya.com/2020/09/23/> ، تم الإنزال في 2020/09/23.

والعوامل المتعلقة بالأسرة التي تمكن خلف التأخر الدراسي للأطفال هي:¹

- اضطراب العلاقة بين الزوجين، كما يظهر في التوتر والشجار المستمر، والتهديد بالانفصال.
- قسوة الوالدين في معاملة الطفل، والحد من حريته، وعدم تشجيعه على التفاعل مع الآخرين.
- شعور الطفل بالنبذ والإهمال من قبل والديه، وعدم احترام آراء الطفل والسخرية منها.
- كثرة عقاب الطفل دون مبرر.
- تذبذب الوالدين في معاملة الطفل والتفرقة بين الأبناء في المعاملة.
- نعت الطفل بصفات سلبية مثل: الكسل أو الغباء أو الإهمال.
- انشغال الوالدين عن الطفل أو تغيبهما كثيراً عن المنزل، مما قد يشعره بعدم الاهتمام، وفقدان الرعاية.
- انخفاض المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي للأسرة، مما يسفر عن حرمان الطفل من حاجاته الأساسية، أو تلبية متطلباته المدرسية، وكذلك انتشار الأمية بين الآباء والأمهات، وانخفاض المستوى الثقافي للأسرة، أيضاً شغل الطفل وتكليفه بأعباء منزلية كثيرة وكثرة غيابه، عن المدرسة.
- عدم تنظيم وقت الطفل، وتركه ينشغل بأشياء أخرى كثيرة منها: التلفزيون أو اللعب في الشارع أو الخروج إلى أقران السوء.
- وضع أهداف غير واقعية للأبناء لا تتناسب مع قدراتهم، وإرغام الطفل على المذاكرة فترة طويلة دون مراعاة لميوله أو مواهبه الخاصة.

¹ مي محمد موسى. اضطرابات القدرة التعليمية. ط1. عمان: دار دجلة، 2016م. ص ص 227 - 229.

3/الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام على مستوى العالم، دوراً هاماً وأساسياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛ وذلك لقدرتها الفائقة على توصيل المعلومات للجمهور بمختلف مستوياته.

ولقد عرّف "إبراهيم إمام" الإعلام على أنّه: (نشر للحقائق والأخبار، والأفكار، والأراء، بوسائل الإعلام المختلفة).¹

فالإعلام بمختلف وسائله، كالإذاعة والتلفاز، والكتب، والصحافة، والمجلات، ووسائل الاتصال الحديثة، مثل: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.... لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية؛ وذلك بسبب المحتويات التي تقدّمها، وطريقة جذبها وتأثيرها على فئات مختلفة من المجتمع، خاصة على الأطفال، أو المتعلمين، فهي:²

- تشبع الكثير من حاجيات المتعلمين، وتثير اهتمامهم نحو موضوعات الدراسة، كما تتيح لهم آفاق جديدة من المعرفة... فالرحلات والأفلام التعليمية، والثقافية والمصورات، أو مشاهد المسرح، وقراءة الصحف والمجلات والنشرات، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل متعلم ما يثير اهتمامه ويحقق أهدافه.
- تنمي قدرات المتعلم على التأمل، ودقة الملاحظة، واتباع أسلوب التفكير العلمي؛ للوصول إلى حل للمشكلات، بما يساعد على تحسين نوعية ورفع مستوع الأداء عند المتعلمين.
- إعداد المادة التعليمية، أو الإعلامية وعرضها على شكل عمليات، ذات خطوات منطقية متسلسلة؛ يساعد المتعلم على ترتيب أفكاره، وعلى حسن فهم المادة التعليمية.

¹ محمود محمد صفر. الإعلام موقف. ط1. جدّة: تهامة، (1403هـ/1982م). ص22.

² وزارة التربية، "دور وسائل الإعلام في المجال التربوي"، الكويت، دار المنظومة، مكتب التربية العربية دول الخليج، ع2. ص ص 341، 342.

إلا أنّ لهذه الوسائل سلبيات كذلك على المتعلم، أكثر من إيجابياتها، وتتمثل في الآتي:¹

- تدعوا للعنف والجريمة، والاستخفاف بالحقوق والدماء؛ وذلك عن طريق البرامج التي تقدّمها.
- زعزعة روح الإنتماء، وولاء الطفل لأُمّته؛ بحيث يرتبط ولاؤه، فكره وسلوكه وحبّه، ونصرته لما تبنيه وترسخه هذه البرامج من قيم، وثقافات متناقضة لثقافة أُمّته.
- التأثير الأخلاقي على الطفل؛ حيث يعيش حالة تناقض بين ما يراه ويتمتع بمشاهدته في هذه الوسائل، وبين ما يعيشه في مجتمعه، ويتلقاه من تعليمات وتربية من أسرته، أو مدرسته.

إضافة إلى ذلك أنّ المتعلم يتأثر بهذه الوسائل الإعلامية؛ وذلك من خلال كثرة مشاهدته لها، والجلوس طويلاً أمامها دون الشعور بالوقت وأهميته، فهذا كله يؤدي إلى أضرار جسمية، وعقلية، وكذلك إلى الخمول والكسل؛ مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

كما أنّ هذه الوسائل تحتوي على العديد من الأخطاء اللغوية؛ حيث أطلقت عليها العديد من التسميات، كالفصحى المعاصرة، واللغة الثالثة، واللغة الوسطى، فهي لا تهتم بنوع اللغة المستعملة، بقدر ما تهتم بإيصال المعلومات والأخبار للمتلقّي، وهذا ما يؤكّده القول السائد بين رُواد مجال الإعلام (خطأ مشهور أحسن من صواب مجهور).

وبالتالي أي خطأ لغوي يقع فيها إعلامي، فإنّها تؤثر سلباً على لغة المشاهد عموماً، وعلى لغة المتعلّم خصوصاً؛ حيث إنّهُ يرى بأنّ تلك الأخطاء اللغوية صحيحة وصائبة، وتصبح تلك الأخطاء متداولة وشائعة بينهم، وهذا ما يؤثر على تعليمهم.

¹ جميل خليل محمد. الإعلام والطفل. ط1. عمال: المعتر للنشر والتوزيع، (1435هـ/2014م). ص ص 199، 200.

4/ المدرسة:

ترتبط المدرسة مباشرة بالعملية التربوية التعليمية؛ حيث (تلعب دوراً أساسياً في ارتفاع، أو انخفاض المستوى التحصيلي للمتعلمين، بكونها مسؤولاً رسمياً في تحصيل المتعلمين. من خلال الوسائط التربوية، والمقررات الدراسية: الكتب المدرسية، المعلم، النشاط الدراسي، نظام التقسيم والامتحانات).¹

كما أنّ هناك العديد من العوامل المدرسية الأخرى، التي تؤثر على مستوى المتعلمين، مثل: (عدم توفر المباني، واستيعابها المكثف للمتعلمين، وعدم إتاحتها الفرص لممارسة الأنشطة، وعدم توفيرها الوسائل التعليمية، والمناهج من حيث مضمونها غير العلمي الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية، ولا يرتبط بمتطلبات البيئة، وعدم مراعاته مستويات المتعلمين العمرية، والفروق الفردية بينهم).²

¹ سلام أمل، دلاعة نسيم، "صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، الجزائر،

جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، (2016م/2017م). ص 31.

² ينظر: غسان الصالح، "الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم". ص 21.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للاستبيان

تمهيد

أولاً: عينة الدراسة

ثانياً: مجال الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة

رابعاً: الأدوات المستخدمة للدراسة

خامساً: معالجة الاستبيان

تمهيد:

إنّ مرحلة التعليم الابتدائي بكل أطوارها، تعدّ اللبنة الأساسية الأولى، التي يُكوّن فيها المتعلم مهاراته، ويكتسب فيها المعارف، والخبرات والسلوكات، التي تسمح له بالتهيء للحياة وممارسة دوره في المجتمع مستقبلاً. إلّا أنّ العديد من المتعلّمين يعانون من صعوبات في التعلم، خاصة في المرحلة الابتدائية، مردّها العديد من العوامل، الدّاخلية والخارجية، مثل الأوبئة والأمراض المعدية كفيروس كورونا، والذي بالفعل معه تأزم الوضع التعليمي أكثر. فما مدى تأثير هذا الفيروس على العمليّة التعليمية التّعليمية؟ وفيم تتمثل الصعوبات النّاجمة عن هذه الجائحة، والتي عرقلت المتعلم الجزائري في المرحلة الابتدائية عموماً، والسنة الخامسة خصوصاً؟

ولقد جاء هذا الفصل من دراستنا، وصفاً مفصلاً لإجراءات الدّراسة وتحليلها، والتي تقوم بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، تفيد في تحقيق الهدف العلمي، الذي أجريت من أجله الدّراسة؛ والمتمثل في الكشف عن مدى تأثير أزمة كورونا على أطراف العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المعرفة)، وبالتالي مستوى التّحصيل الدّراسي.

أولاً: عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة أو البحث، من أهم الخطوات التي يجب على الباحث مراعاتها، والتي تتطلب منه دقة بالغة؛ لذلك يلجأ الباحث لانتقاء العينة في حدود الوقت الملائم، والجهد والإمكانات المتاحة.

فالعينة: (هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً).¹

وفي هذه الدراسة تم حصر مجتمع الدراسة في معلمي السنة الخامسة ابتدائي، وكذلك متعلمي السنة نفسها. وقد تم توزيع الاستمارات على المعلمين (عشرون معلماً، ومعلمة)، كما وزعت أيضاً على متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، وصل عددهم خمسين متعلماً، ومتعلمة؛ وذلك في بعض الابتدائيات بولاية الوادي للموسم الدراسي، 2021/2020م.

ثانياً: مجال الدراسة:

وتتمثل في المجال المكاني والزمني:

1/ المجال المكاني:

لقد عرّف كل من "حسن شحاته" و"زينب النجار" وآخرون، المكان على أنه: (الحيز الكلي الذي تعمل فيه مجموعة من القوى، وبنية المجال هي العوامل والعلاقات التي تحدد المجال).²

¹ رحيم يونس كرو العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان: دار الدجلة، (1429هـ/2008م). ص161.

² حسن شحاته. وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1 القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (1424هـ/2003م). ص255.

وبناء على أن موضوع دراستنا يتمحور حول "صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا - السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا"، وجب علينا اختيار مجموعة من الابتدائيات؛ لإجراء دراستنا على متعلميها، وقد اخترنا منها أقسام السنة الخامسة، وأجريت هذه الدراسة بمقاطعة الدبيلة، وكانت في ابتدائية "الشايب محمد الأخضر"، وأخرى بمقاطعة البياضة، وكانت في ابتدائية "بكاكرة عبد الغني".

2/ المجال الزمني:

أي الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة، والتي بدأت حوالي 19 ماي من الموسم الدراسي 2020/2021؛ حيث تم في هذه المرحلة توزيع الاستبيانات على المعلمين والمتعلمين، والإجابات عنها.

ثالثا: منهج الدراسة:

إنّ أي دراسة علمية تخضع لمجموعة من المعايير والتقنيات العلمية، ومن المعروف أن أول أساس تبنى عليه دراسة علمية، هو اختيار المنهج الذي يتم بموجبه المعالجة الميدانية للظاهرة المدروسة؛ حيث عرّف كل من "عمار بوحوش"، و"محمد محمود الذينبات"، المنهج على أنّه: (مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو أنّه: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة).¹

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي، باعتباره يتماشى مع طبيعة البحث، والدراسة الوصفية هي الأنسب لموضوع صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

¹ عمار بوحوش. محمد محمود الذينبات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م. ص 99.

رابعاً: أدوات البحث: أما الأدوات اللازمة لهذه الدراسة فتتلخص في:

1/ المقابلة:

هي لقاء بين الباحث، الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، على أشخاص محددين وجها لوجه، وب نفسه يقوم بتدوين الإجابات عن الأسئلة؛ حيث أجرينا جملة من المقابلات مع معلمي ومتعلمي السنة الخامسة ابتدائي؛ من أجل أخذ آرائهم حول صعوبات التعليم في ظل جائحة كورونا.¹

2/ الملاحظة:

عبارة عن تفاعل وتبادل بيانات بين الباحث والمبحوث بفرض جمع البيانات، والمعلومات المحددة حول موضوع معين.²

3/ الاستبيان:

توجد تعريفات عدة لمصطلح الاستبيان، نذكر منها الآتي:

يعرفه زياد بن علي بن محمود الجرجاوي بأنه: (وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه).³

¹ ينظر: كمال دشلي. منهجية البحث العلمي. دط. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، (1437هـ/2016م). ص ص 89 – 93.

² ينظر: المرجع نفسه. ص ص 89 – 93.

³ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. ط2. غزة ، 2010م. ص ص 16، 17.

وعرفه أيضا بقوله: (هو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين والترتيب والصياغة وما شابه ذلك).¹

فالاستبيان إذن أداة بحثية تُساعد الباحث على جمع المعلومات بطريقة سريعة وسهلة.

وقد قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات، على عدد من المعلمين والمتعلمين في طور التعليم الابتدائي _ السنة الخامسة ابتدائي _؛ للوصول إلى هدفنا، حيث احتوت هذه الاستمارات على مجموعة من الأسئلة، قدرها 11 سؤالاً بالنسبة للمعلمين، و10 بالنسبة للمتعلمين، يستهدف كل سؤال منها الإجابة عن أبرز الإشكاليات التي أثارها البحث.

وقد قمنا بتحليل كل الأسئلة على شكل أرقام إحصائية، ثم حولناها إلى نسب مئوية في شكل جدول.

العدد الكلي للأجوبة _____ %100

عدد التكرارات _____ س

س = $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100\%}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$

عدد الكلي للأجوبة

¹ المرجع السابق. ص ص 16، 17.

خامسا: تحليل الاستبيان وتفسير النتائج المتوصل إليها

1/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمعلم

1-1/ معلومات عن المستجوب:

الجدول رقم (1): يبين جنس المبحوثين:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	13	65%
ذكر	7	35%
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه أنّ نسبة الإناث من أفراد العينة 65%، بينما يقابلهم 35% من الذكور؛ أي أن أغلب معلّمي السنة الخامسة من الطور الابتدائي، من جنس إناث؛ وقد نفسر هذا بأنّه أصبح للإناث فرصة مثل الذكور في التعلم وبالتالي العمل.

الجدول رقم (2): يبين الخبرة المهنية للمبحوثين:

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	4	20%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	9	45%
من 10 سنوات إلى 25 سنة	4	20%
من 25 سنة إلى 35 سنة	3	15%
المجموع	20	100%

يبين الجدول السابق أنّ نسبة (20%) من المعلمين، خبرتهم المهنية أقل من خمس سنوات، و(65%) من أفراد العينة خبرتهم المهنية تتراوح بين خمس سنوات إلى ستة عشر

سنة، أما فئة (15%) فخبرتهم المهنية سبع وعشرون سنة، وثلاثون سنة، وكذلك خمس وثلاثون سنة.

نستخلص من هذه النسب أنّ الخبرة المهنية ذات السنوات الطويلة (5 إلى 35)

طاغية على هذه الفئة؛ فهذه الخبرة الطويلة لها دور فعّال في تنمية المجتمع، وفهم المتعلمين من حيث طريقة تصرفاتهم، ومساعدتهم قدر المستطاع على تخطي صعوبات التعلم، وكذلك الصعوبات الاجتماعية والنفسية أيضاً.

1-2/ معالجة الاستبيان:

س1: هل محتوى البرامج التربوية، يتناسب مع المستوى المعرفي للمتعلم؟

الاحتمالات	نعم	نوعاً ما	لا
الجواب	6	4	10
النسبة المئوية	30%	20%	50%

نستنتج من خلال الجدول أنّ نسبة (50%) من المعلمين، يرون أن محتوى البرامج التربوية لا يتناسب مع المستوى المعرفي للمتعلم، وربما السبب وراء هذا هو ضعف التكوين لدى المتعلمين في السنوات الأولى لهم، أو لأنّ المادة المعرفية حقيقة لا تتناسب مع مستواهم، أو قدراتهم الاستيعابية، مما أثر عليهم سلباً خاصة في ظل الظروف التعليمية الراهنة، وذلك بسبب جائحة كورونا.

أمّا الذين يرون أنّ محتوى البرامج يتوافق مع مستوى المتعلمين، فتقدّر نسبتهم بـ: (30%)، ويمكن أن نرجع ذلك إلى لكونهم لا يواجهون مشاكل، أو شكاوى من قبل المتعلمين فيما يتعلق بمحتوى البرامج المقدم لهم، أو لكون جلّ معلمي العينة ذو أقدمية، وخبرة في مجال التعليم، مما ساعدهم على تجاوز العديد من المشاكل التي تواجههم.

أمّا نسبة (20%) المتبقية فيرون أنّه أحياناً تكون المادة المعرفية تتناسب مع مستوى المتعلم، وربما يرجع ذلك إلى خبرة معلمي العينة في مجال التعليم، وبالتالي يستطيعون تجاوز الصعوبات، إلّا أنّ عدم مناسبة المحتوى أحياناً لمستوى المتعلمين، قد يوقعهم في مشكلة عدم السيطرة على صعوبات التعلم خاصة في ظل جائحة كورونا.

س2: هل يتناسب الدّرس المقدّم مع المدّة الزّمنية المقرّرة لتدريسه؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الجواب	2	6	12
النسبة المئوية	10%	20%	60%

من خلال الدّراسة ونتائج الجدول نلاحظ أنّ (60%) من المعلمين يرون أنّ الدرس المقدّم لا يتناسب مع المدّة الزّمنية المقرّرة له، وهذا غالباً ما يضع المعلمين أمام ضغوطات كبيرة، تؤثر عليهم سلباً، وتزيد من حالة التوتر والارتباك لديهم؛ حيث يجد المعلم نفسه مرتبطاً بالعامل الزّمني، مما يدفعه إلى اللّجوء إلى حشو المعلومات للمتعلم، مما يؤدي به إلى التعب وعدم الاستجابة المطلوبة، ونفورهم من الدراسة أيضاً، أو يلجأ إلى تقديم واجبات وأعمال للمتعلم خارج وقت الدّراسة، وهذا ما يؤثر سلباً على المتعلم وعلى تحصيله الدّراسي، ويزيد من تفشي ظاهرة صعوبات التّعلّم بين المتعلمين.

وفي المقابل نجد أنّ نسبة (20%) يرون أنّ المدّة الزّمنية المقرّرة، قد تتناسب أحياناً مع الدّرس المقدّم؛ وذلك حسب طول الدّرس أو قصره، و حسب صعوبته وسهولته.

كما نجد أنّ نسبة (10%) من المعلمين يرون أنّ المدّة الزّمنية المقرّرة تتناسب مع الدّرس، وربما يرجع ذلك إلى المعلمين الذين خبرتهم المهنية أقل من خمس سنوات في

مجال التعليم؛ حيث تكون خبرتهم في هذا المجال قليلة، وبالتالي لا يستطيعون إعطاء الأحكام الصحيحة والصائبة لقلة خبرتهم.

س3: هل تستطيع توفير الوقت الكافي، لتدريس ومتابعة المتعلمين في الأنشطة المختلفة معا؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الجواب	1	8	11
النسبة المئوية	5%	40%	55%

نلاحظ من الجدول أن نسبة (55%) من أفراد العينة لا يستطيعون توفير الوقت الكافي لتدريس ومتابعة المتعلمين في الأنشطة المختلفة معاً، وربما يرجع ذلك إلى كثافة البرنامج الدراسي، أو إلى عدم تلاؤم المدة الزمنية مع الدرس المقدم، وهذا ما أكدته نتائج الجدول السابق؛ حيث أن (60%) من المعلمين يرون أن الدرس المقدم لا يتناسب مع المدة الزمنية المخصصة له، وبالتالي لا يستطيع المعلم توفير الوقت؛ مما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للمتعلم.

أما نسبة (40%) من المعلمين كانت إجاباتهم بـ "أحياناً"، بمعنى وفقاً لطبيعة الدرس المقدم طويلاً كان أم قصيراً، وكذلك لطبيعة سهولته أم صعوبته، وبالتالي توفير الوقت مرتبط بهذه العوامل.

أما نسبة (5%) من أفراد معلمي العينة، يستطيعون توفير الوقت اللازم لتدريس ومتابعة المتعلمين في الأنشطة المختلفة معاً، وهذه الفئة قليلة جداً وتكاد منعدم بين المعلمين في ظل تذبذب المنظومة التعليمية، بسبب الوضع الصحي الذي تمرّ به البلاد. وهذا ما أكدته أيضاً نتائج الجدول السابق.

س4: هل يعاني المتعلمو من إرهاق بسبب كثافة التّوقيت الدّراسي؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الجواب	18	2	0
النسبة المئوية	%90	%10	%0

نلاحظ من هذا الجدول أنّ نسبة (90%) من المعلّمين يرون أنّ المتعلّمين يعانون من إرهاق وتعب، وذلك بسبب كثافة التّوقيت الدّراسي، ويمكن إرجاع السبب وراء ذلك إلى عدم مراعاة صانعي البرامج والمناهج الدّراسية، مسألة الوقت، وعدم مراعاة قدرات المتعلمين الاستيعابية، وكذلك نظرة المعلم إلى المقرّرات الدّراسية وسوء تقدير الحجم السّاعي لبعض الدّروس وغيرها. وهذا ما أكّده نتائج الجدول السابق؛ حيث أنّ نسبة (55%) من المعلمين لا يستطيعون توفير الوقت من أجل التّدريس ومتابعة المتعلمين في الأنشطة المختلفة معاً، وبالتالي سيؤثّر هذا سلباً على تحصيلهم الدّراسي، وخاصة في ظل جائحة كورونا.

أمّا نسبة (10%) من المعلمين فيرون أنّ المتعلمين لا يعانون دوماً من كثافة التّوقيت، وإنّما أحياناً تواجههم هذه المشكلة.

س5: هل أثر فيروس كورونا على التحصيل الدّراسي للمتعلمين؟

الاحتمالات	نعم	لا
الجواب	19	1
النسبة المئوية	%95	%5

يوضح الجدول أعلاه أنّه (95%) من المعلمين، يرون أنّ التحصيل الدّراسي للمتعلمين، قد تأثر بفيروس كورونا؛ حيث أجمعت هذه الفئة على أنّ التأثير الذي أحدثه

هذا الفيروس، كان سلبياً على المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، وربما يكمن السبب وراء ذلك في إغلاق المدارس، وانقطاع المتعلمين عن الصفوف الدراسية، لمدة زمنية طويلة (حوالي ثمانية أشهر)، مما نتج عنه ضغوط نفسية وعزلة لديهم. كما أنّ الانقطاع عن الدراسة يكون له تبعات جسمية على القدرات المعرفية للمتعلمين، وبالتالي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند المتعلم.

أمّا نسبة (5%) من المعلمين، فقد نفوا التأثير السلبي لفيروس كورونا على تحصيل المتعلمين، وقد يكون السبب وراء ذلك أنّ هذه الفئة من المتعلمين، تلقّت دعماً من قبل أسرها، في ظل هذه الظروف وبالتالي لم يتأثر تحصيلهم الدراسي.

س6: هل أثّرت طريقة التفويج المتبعة، في ظل جائحة كورونا على مستوى المتعلمين؟

الاحتمالات	نعم	لا
الجواب	14	6
النسبة المئوية	70%	30%

يوضح الجدول أنّ نسبة (70%) من معلمي العينة، يرون أنّ طريقة التفويج التي فرضتها هذه الجائحة، أثّرت على المستوى التحصيلي لدى المتعلمين؛ وذلك في ظل تطبيق سياسة التباعد الاجتماعي؛ حيث أثّرت في جميع المدارس طريقة التجليس الفردية. ولهذه الطريقة تأثير إيجابي، وكذلك سلبي على المتعلم، فهي إيجابية من ناحية شعور المتعلم بالاستقلالية والاعتماد على النفس، كما أنّها تساعد المعلم على اكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين، إلّا أنّ لهذه الطريقة أيضاً تأثيراً سلبياً على المتعلم؛ حيث يشعره الجلوس لوحده بالملل وعدم الرغبة في التحدي والمنافسة، كما أنّ هذه الطريقة لا تتناسب مع جميع الحصص التدريسية، كحصة الرياضة مثلاً. وهذا ما تأكّده نتائج السؤال السابق (السؤال

الخامس): هل أثر فيروس كورونا على التحصيل الدراسي للمتعلمين؛ حيث أنّ 95% من المعلمين أثبتوا صحّة هذا التأثير.

بينما نسبة (30%) من المعلمين ترى عدم تأثير طريقة التجليس (الفردية)، على التحصيل الدراسي للمتعلم. وربما يرجع ذلك إلى التكوين الجيد للمتعلم، وحرصه على التعلم، وبالتالي الحفاظ على مستواه التعليمي.

س7: هل أثر عدم إنهاء البرنامج الدراسي العام الماضي، بسبب الظروف الصحّية التي تمر بها البلاد، على مستوى المتعلّمين هذا العام؟

الاحتمالات	نعم	نوعاً ما	لا
الجواب	18	2	0
النسبة المئوية	90%	10%	0%

يوضح هذا الجدول أنّ نسبة (90%) من المعلمين، يلاحظون تأثير المستوى التحصيلي للمتعلمين بسبب عدم إنهاء البرنامج الدراسي العام الماضي؛ وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا، والذي أدّى إلى غلق مفاجئ لجميع المدارس على مستوى كافة ولايات الوطن، وبالتالي تسبب بعدم إنهاء المقرّر الدراسي، وبما أنّ الدّروس التي تقدّم للمتعلمين مترابطة فيما بينها ومتسلسلة، فإنّ المتعلم ومع بداية موسم دراسي جديد، سوف تواجهه صعوبات ومشاكل كثيرة، في فهم الدّروس المقدّمة له.

أمّا نسبة (10%) من المعلمين لاحظوا أنّ المتعلم يتأثر أحياناً بعدم إنهاء البرنامج الدراسي العام الماضي، وربما يرجع ذلك من وجهة نظرهم إلى أنّ المقرّرات الدراسية ليس جميعها مرتبط ببعضها البعض، وبالتالي يمكنهم تقديم بعض الدّروس دون الرجوع إلى

الدروس السابقة. أو يقومون بإعطاء فكرة عامة حول هذه الدروس، وبالتالي لا يتأثر مستوى المتعلمين كثيراً في العام الجديد.

س8: هل قلص البرنامج الدراسي هذا العام وفقاً لتقليص الحجم الساعي، نتيجة لانتشار فيروس كورونا؟

الاحتمالات	نعم	نوعاً ما	لا
الجواب	6	6	8
النسبة المئوية	30%	30%	40%

نلاحظ من هذا الجدول أنّ (40%) من المعلمين، يرون أنّ البرنامج الدراسي لم يقلص وفقاً لتقليص الحجم الساعي المقرّر له؛ حيث تم تقليص المدة الزمنية للحصة من خمس وأربعين د، لتصبح ثلاثين د. وبالتالي نتج عن هذا التقليص حشو في الدروس، مما يسبب إرهاقاً وتعباً للمتعلم، وهذا ما يأكده جواب السؤال الثالث (هل يتناسب الدرس المقدّم، مع المدة الزمنية المقرّر له)؛ حيث يرى (60%) من المعلمين عدم التناسب بين الدرس المقرّر، والمدة الزمنية المخصصة له.

أمّا نسبة (30%) من المعلمين يرون أنّ البرنامج الدراسي قلص وفقاً للمدة الزمنية المقرّرة له، ونسبة (30%) المتبقية يرون أنّ البرامج الدراسية، قلصت نوعاً ما حسب المدة الزمنية الموضوعية لها؛ أي أنّ هنالك عناصر في المقرّر الدراسي تم تقليصها، أو حدث عليها تغيير يتناسب مع المدة الزمنية الموضوعية لها، والبعض الآخر لم يحدث عليه أي تعديل، وبالتالي لا يتناسب مع المدة الزمنية المحددة له.

س9: هل تستطيع الموازنة بين الفوجين من ناحية تقديم الدروس؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الجواب	6	10	4
النسبة المئوية	30%	50%	20%

نلاحظ من الجدول أنّ نسبة (30%) من المعلمين يستطيعون الموازنة بين الأفواج من ناجية تقديم الدّروس؛ أي أنّ المعلم يقوم بالتوقف عند العنصر نفسه بالنسبة للفوجين وبالتالي لا يقع في مشاكل تفاوت الدّروس بين الفوجين.

ونلاحظ أيضاً من الجدول أنّ نسبة (20%) من المعلمين لا يستطيعون الموازنة بين الفوجين من حيث تقديم الدّروس، وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المتعلمين المتواجدين في الصف؛ حيث أنّ هنالك متعلمين سريع الفهم، وهذا الأمر يساعد المعلم على التنقل السريع بين عناصر الدرس، بينما نجد متعلمين بطيئي الفهم والاستعاب، مما يؤدي بالمعلم إلى التّأني في تقديم الدروس، وبالتالي يقع المعلم في مشكلة عدم الموازنة بين الأفواج في تقديم الدّروس.

أمّا نسبة (50%) المتبقية من المعلمين، فقد أجابوا عن السؤال بـ "أحياناً"؛ أي أنّهم لا يستطيعون الموازنة دائماً بين الأفواج، وإنّما يكون ذلك حسب نوع الدرس المقدّم، وحسب القدرة الاستيعابية للمتعلمين.

س10: هل إلغاء الأعمال والأنشطة الجماعية، أثر في الاكتساب المعلوماتي للمتعلمين؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الجواب	14	4	2
النسبة المئوية	70%	20%	10%

نلاحظ من الجدول أنّ نسبة (70%) من المعلمين أجمعوا على أنّ إلغاء الأعمال والأنشطة الجماعية، أثر في المستوى التحصيلي للمتعلمين؛ حيث أنّ هذه الأنشطة مفيدة للمتعلمين، إذ تعلّمهم أداب المحاور، والمناقشة، وتكسبهم الثقة والاعتماد على النفس، وكذلك تعلّمهم التعاون والمشاركة مع الغير.... وبإلغاء هذه الأنشطة يصبح هناك ركود ممل بين صفوف المتعلمين.

أمّا نسبة (20%) من المعلمين، فيلاحظون أنّ فكرة إلغاء الأنشطة الجماعية تؤثر في المتعلمين أحياناً، وأحياناً أخرى لا تؤثر فيهم، وربما يرجع ذلك إلى نوع النشاط ومدى الأهمية التي يوليها المتعلم لهذا النشاط؛ حيث إذا كان النشاط ذي أهمية فسوف يثر فيه، أمّا إذا كان بدون أهمية فلا نلاحظ أي تأثير.

أمّا نسبة (10%) فيرون أنّ إلغاء الأنشطة الجماعية لا يثر في المتعلم، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم اهتمام المتعلم بهذا النشاط، أو إلى عدم اهتمام المعلم ذاته بهذا النشاط.

س11: ماهي الصعوبات التي تراها متكررة لدى الكثير من المتعلمين، نظراً للحالة الوبائية التي تمرّ بها البلاد؟

السؤال الأخير هو سؤال مفتوح، لم نقترح فيه أيّة اختيارات؛ كي يجيب المعلم عن الصعوبات التي يراها متكررة لدى المتعلمين في ظل جائحة كورونا، بكلّ أريحية، وكانت معظم الإجابات المقدّمة من قبل المعلمين متشابهة ومتقاربة، نجلها فيما يأتي:

- ظاهرة النسيان المتكررة، بسبب الدراسة المتناوبة يوم بعد يوم.
- كثرة الشّرد أثناء الحصّة.
- زمن الراحة صار أكثر من زمن التعليم، مع كثافة البرنامج جعل الملل، والنسيان يسيطران على المتعلم.

- الانقطاع عن الدراسة سبب للمتعلمين خلافاً في استذكار المعلومات السابقة.
 - عدم الالتزام بالنصائح الوقائية.
 - الغيابات المتكررة وعدم إنجاز الواجبات.
- وعليه فإنّ جلّ المعلمين يعانون من المشاكل والصعوبات نفسها، داخل الصفّ الدراسي، والتي ينتج عنها تراجع في التحصيل الدراسي للمتعلم، وكذلك التعب والارهاق للمعلم.

2/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمتعلم:

2-1/ معلومات عن المستجوب:

الجدول رقم (1): يبين جنس المبحوثين:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	25	50%
ذكر	25	50%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أعلاه التساوي بين الجنسين؛ حيث بلغت نسبة كل جنس (50%)، ويدل هذا على تساوي الفرص في التعليم لكلا الجنسين.

2-2/ معالجة الاستبيان:

س1: هل تراجع مستواك في القراءة والكتابة بعد العطلة الطويلة بسبب فيروس كورونا؟

الاحتمالات	نعم	لا
الإجابات	39	11
النسبة المئوية	78%	22%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابة بـ (نعم) بلغت 78% ، وهي أعلى نسبة في الجدول، وقد يرجع هذا إلى تأثير فيروس كورونا على مستوى المتعلم في القراءة

والكتابة، وأيضاً قد يرجع إلى النسيان والخط وعدم المداومة على هذا، فكل هذه العوامل لها تأثير في مستوى متعلّم السنة الخامسة ابتدائي في القراءة والكتابة،

أما نسبة الإجابة ب (لا) فقد بلغت 22% وهذا قد يرجع إلى إهمال المتعلمين، وعدم حرصهم على دراستهم، أو قد يرجع إلى حرص الأولياء على متابعة تدريسهم لأولادهم. س2: هل تستوعب كل ما يقدّمه لك المعلم من معلومات داخل القسم في فترة جائحة كورونا ؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الإجابات	25	24	1
النسب المئوية	50%	48%	2%

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابة ب (نعم) بلغت (50%)، وقد

يرجع هذا إلى التركيز الجيد للمتعلمين، والانتباه لكل معلومة يقدمها المعلم، وأن طريقة المعلم مقنعة وملائمة للظروف التي آلت إليها عملية التدريس إثر جائحة كورونا، بحيث يستطيع بهذه الطريقة جذب انتباه المتعلّم.

أما الذين أجابوا ب (أحياناً) قدرت نسبتها؛ (48%) وقد يرجع هذا إلى طبيعة الدروس المقدّمة، ذلك أنّ لكل درس طريقة مخصصة، ويتطلب وقتاً معينة ووسائل مناسبة، ومع انتشار الفيروس فرض استراتيجية معينة على المعلم والمتعلّم، منعته من التصرف في الظروف التي تحتاج إلى تصرف، فهناك بعض المعلمين يعرفون كيف يستطيعون توصيل المعلومة للمتعلمين بطريقة سهلة واستعمال الوسائل المختلفة للتوضيح، وهناك من المعلمين ليست لهم كفاءة في كيفية توصيل المعلومة للمتعلمين.

أما الإجابة ب (لا) نسبتها بلغت (2%) وهي نسبة ضئيلة جداً، وقد يرجع هذا إلى أنَّ المتعلّم بطيء الفهم، أو لديه ضعف في الاستماع، أو ضعف في الذاكرة، أو لديه صعوبة في التركيز مما زاد من تفاقم المشكلات التعليمية لدى المتعلّم خاصة في ظل جائحة كورونا.

س3: هل نظام التفويج الجديد، ساعدك على استيعاب وفهم الدروس أكثر ؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الإجابات	30	4	16
النسبة المئوية	60%	8%	32%

من خلال الدراسة ونتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة ب (نعم) بلغت (60%)؛ حيث أن هناك بعض المتعلمين يساعدهم نظام التفويج، وقد يرجع هذا لقلة عدد المتعلمين في الفوج الواحد، مما يعينهم ذلك في سهولة استيعاب الدروس وإدراكها بشكل أفضل، كذلك بعض المتعلمين يجدون متسعاً من الوقت بين الدوام والدوام، وهذا يساعدهم في المراجعة المنزلية لما شرحه المعلم في حصة الدراسة.

بينما نجد الإجابة ب (لا) بلغت (32%)، وقد يرجع هذا إلى جلوس المتعلّم لوحده قد يشعره بالملل، وقد يرجع إلى أن المتعلّم لا يشغل الوقت بين الدوام والآخر في مراجعة دروسه، وأن الأولياء لا يحرصون على هذا، مما خلق فجوة في عملية التعلم.

أما الإجابة ب (أحياناً) بلغت نسبتها (8%)، وقد يرجع هذا إلى قلة المنافسة، وذلك بسبب قلة المتعلمين في الفوج الواحد، ولكن عندما يتلقى المتعلمو تشجيعاً وتحفيزاً، من قبل المعلم، فهذا يولد جواً من الحماس والتفاعل، مما يؤدي إلى استيعاب المتعلم وفهمه للدرس أكثر.

س4: هل تغيير التوقيت (يوم بعد يوم) مناسب لك ؟ لماذا ؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الإجابات	5	0	45
النسبة المئوية	%10	%0	%90

من خلال قراءة الجدول وتحليله نلاحظ أن نسبة الإجابة ب (لا) (90%)، وهي أعلى نسبة في الجدول، وتفسر على أن أغلب متعلمي العينة لا يناسبهم تغيير التوقيت، وحسب تبريرهم على هذا:

- كثافة البرنامج،
- تأخر في إكمال الدرس.
- عدم فهم الدرس.

وهذا ما يتناقض مع نتائج الجدول (03)؛ حيث أن نسبة (60%)، يرون أن نظام التفويج مناسب، مما يساعدهم على فهم واستيعاب الدروس أكثر.

أما بالنسبة للجدول (02)، فإن جُلَّ أفراد متعلمي العينة، والذين يمثلون (50%)، يرون أنهم يستطيعون فهم كل المعلومات المقدمة لهم من قبل المعلم داخل القسم.

إلا أن فكرة الدراسة (يوماً بعد يوم) أثرت في المتعلم؛ حيث يسبب له الفاصل الزمني بين الحصص، كثرة النسيان، وكذلك الشرود أثناء الحصة، والشعور بالملل، كما يسبب خللاً في استذكار المعلومات التي قدمت في الحصة السابقة. وقد يؤثر هذا سلباً في تحصيلهم الدراسي خاصة في ظل الظروف الصحية التي تمرّ بها البلاد.

بينما نجد نسبة الإجابة ب (نعم) بلغت (10%)، وهؤلاء يرون أن تغيير التوقيت مناسب لهم؛ حيث أن فكرة الدراسة ليوم، والراحة ليوم آخر (يوم بعد يوم) ساعدة المتعلمين على:

- مراجعة الدروس وقت الفراغ .
- إنجاز الواجبات المنزلية .

حيث يتفق جُل متعلمي العينة على نفس الأسباب السابقة.

س5: بما أنّ المدة الزمنية لتقديم الدرس قلّصت، فحسب رأيك هل هذه المدة الزمنية كافية لاستيعاب كل ما يُقدّمه المعلم ؟

الاحتمالات	نعم	أحيانا	لا
الإجابات	3	6	9
النسبة المئوية	6%	2%	18%

من خلال قراءة الجدول وتحليله، نلاحظ أنّ الإجابة ب (لا) بلغت نسبتها (82%) وهذا ما يمثل إجابة أغلبية فئة متعلمي العينة، والمتمثلة في أن المدة الزمنية غير كافية لهم لتقديم الدرس، وقد يرجع هذا إلى زيادة الضغط النفسي للمتعلمين، وقد يؤثر سلبا في تحصيلهم الدراسي، ولعل هذا ما أكدته نتائج الجداول السابقة.

بينما بلغت نسبة الإجابة ب (أحيانا) (12%) وقد يرجع هذا لقدرة استيعاب المتعلم؛ حيث يوجد من يستوعب المعلومات من أول مرة، وهناك من يحتاج إلى وقت حتى يستوعبها.

أما الذين أجابوا بـ (نعم) والتي بلغت نسبتهم (6%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى، وقد ترتبط هذه النسبة بالفئة الممتازة التي تجد كذلك متابعة من قبل الأولياء.

س6: هل فكرة التدريس بدوام واحد، جيدة بالنسبة لك ؟

الاحتمالات	نعم	أحيانا	لا
الإجابات	22	6	22
النسبة المئوية	44%	12%	44%

يتضح من خلال المعطيات المدونة في الجدول أنّ النسب كانت متساوية بين الإيجابيتين نعم، ولا، فنجد الإجابة بـ (نعم) 44%، وقد يرجع هذا إلى أنّ المتعلمين تأقلموا مع الدوام الواحد وهي الدراسة في الفترة الصباحية فقط ، لأن توقيته فيه متسع من الوقت الذي يسمح للمتعلم بالمراجعة فيه، وإنجاز الواجبات المنزلية المكثفة الممنوحة لهم بكل أريحية، ويتمكن من استيعاب كمية الدروس التي قُدمت له من قبل المعلم، ويفهمها في وقت الفراغ الذي منحه له الدوام الواحد.

في حين بلغت نسبة الإجابة بـ (لا) (44%) وقد يرجع هذا إلى أنّ المتعلمين قدراتهم الذهنية لا تسمح لهم بأن يدرسوا مجموعة من الدروس دفعة واحدة، لأن المتعلم لديه طاقة محددة في الاستيعاب.

أما الإجابة بـ (أحيانا) قدرت نسبتها المئوية (12%)، فهي نسبة ضعيفة مقارنة بالإيجابيتين نعم ولا، وهذا غالبا قد يرجع إلى أنّ بعض المتعلمين لم يحبذوا فكرة الدوام الواحد نظرا لطول فترة الفراغ الذي ينسيهم المكتسبات التي تحصلوا عليها خلال تقديم الدروس وثبتيتها.

س7: في ظل هذه الظروف الدراسية الصعبة، هل تتلقى تحفيزاً ودعمًا من قبل الأشخاص الموجودين في المدرسة مثلاً (المدير، المعلم)؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الإجابات	44	5	1
النسبة المئوية	88%	10%	2%

نستنتج من خلال الجدول أنّ الإجابة بـ (نعم) بلغت نسبتها (88%) من أفراد متعلمي العينة، وهذه النسبة معتبرة، وتبين أنّ أغلب المتعلمين يتلقون دعمًا وتحفيزاً من قبل الطاقم التربوي داخل المؤسسة، وهذا ربما راجع إلى معرفة الطاقم التربوي ودراية بالظروف النفسية التي يعيشها المتعلمو نتيجة الوضع الصحي للبلاد، فهم يقدمون التشجيع لسد الفراغ الذي يمكن أنّ يؤثر في وضعهم الدراسي، وهذا ما يُساعدهم على تحسن الحالة النفسية للمتعلم؛ جراء الإحسان بالطمأنينة والأمان، وهذا ما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي.

أما الذين أجابوا بـ (أحياناً)، بلغت نسبتها (10%)، وقد يرجع هذا إلى تلقي المتعلم دعمًا وتحفيزاً من قبل الطاقم المدرسي (المدير - المتعلم...)، فهذا يزيد من ثقته في نفسه، وفي مستواه التعليمي، مما ينعكس إيجابياً على تحصيله الدراسي، ولكن عندما لا يتلقى مساعدة من قبل الطاقم المدرسي، فهذا ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي.

أما نسبة الإجابة بـ: (لا) كانت ضئيلة جداً، وهذا ما يعبر عن صحة الإجابة بـ: (نعم).

س8: هل تتلقى دعماً من أسرته من أجل مواجهة الصعوبات التعليمية التي تتعرض لها داخل الصف (مراجعة الدروس، حل الواجبات)؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الإجابات	37	3	10
النسبة المئوية	74%	6%	20%

من خلال دراسة ونتائج الجدول نلاحظ أنّ الإجابة بـ (نعم) قدرت نسبتها (74%)، وهي أعلى نسبة سُجلت في هذا الجدول، حيث يرى المتعلمو أنه يوجد تحفيز ودعم من قبل أسرهم، وهذا غالباً ما يرجع إلى وعي الأسرة ومساهمتها في مواجهة الصعوبات التعليمية الناتجة في ظل جائحة كورونا التي يواجهها أبناؤهم.

بينما بلغت نسبة الإجابة بـ (لا) (20%)، وقد يرجع هذا إلى عدم اهتمام الأولياء بأبنائهم، والحرص على دروسهم.

أما نسبة الإجابة بـ (أحياناً) والتي بلغت (6%)، وهذا دليل على أنّ الأولياء لا زالوا معتمدين على المعلم مثلما كان في الوضع السابق في الدراسة العادية، لأن المعلم في السابق كان يدرس كل شيء، أما الآن أصبح يكتفي بالعناصر المهمة جداً؛ لأن المعلم لم يستطيع إن يكمل الدرس كله، وهذا السبب راجع إلى ضيق الوقت كما مرّ بنا سابقاً.

س9: هل فيروس كورونا يقلقك ؟

الاحتمالات	نعم	أحياناً	لا
الإجابات	27	0	23
النسبة المئوية	54%	0%	46%

نستنتج من خلال الجدول أنّ الإجابة بـ (نعم) بلغت نسبتها (54%)، وقد يرجع هذا إلى تزايد الضغوط النفسية بسبب الوفيات بين أحبائهم أو مرضهم أو انفصالهم عنهم، أو الخشية من المرض، وانتشار العدوة، وهذا مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

أما الإجابة بـ (لا) بلغت نسبتها (46%)، وقد يرجع هذا إلى تعايش المتعلم مع طول مدة هذا الفيروس، وهذا ما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، وصعوبة في التعلم.

س10: هل تلتزم بالتدابير التي وضعتها المدرسة من أجل الحماية من فيروس

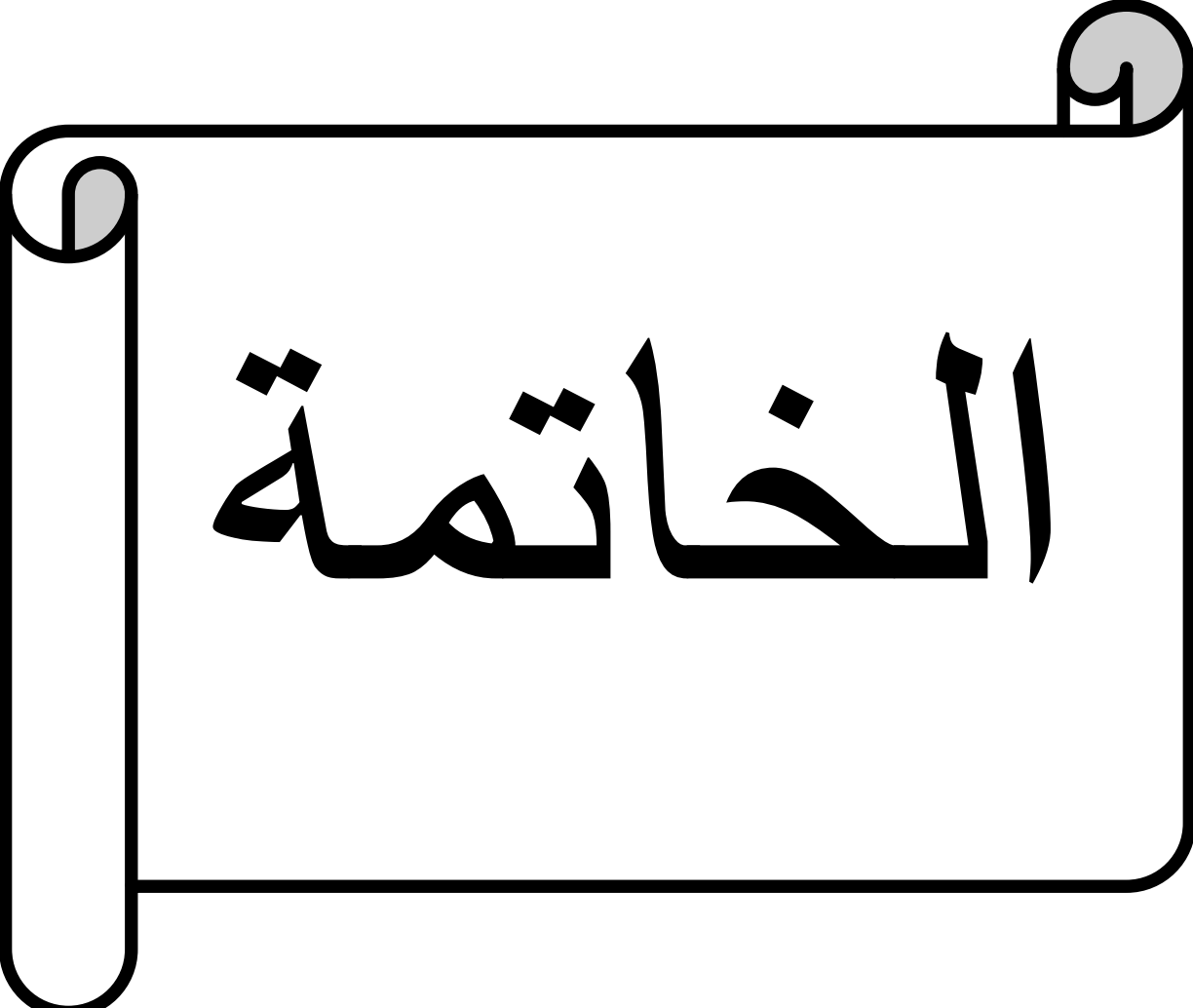
كورونا؟

الاحتمالات	نعم	أحيانا	لا
الإجابات	12	9	29
النسبة المئوية	24%	18%	58%

نستنتج من خلال الجدول أنّ الإجابة بـ (لا) بلغت نسبتها (58%)، وقد يرجع هذا إلى أن بعض المتعلمين لا يلتزمون بالتدابير الوقائية، التي وضعتها المدرسة من أجل الحماية من فيروس كورونا، وهذه النتيجة تتناقض مع الجدول السابق؛ حيث أن (54%) من المتعلمين لديهم قلق وتوتر من فيروس كورونا، وربما يرجع هذا التناقض إلى كون المتعلم لا يعي خطورة وأضرار فيروس كورونا، أو أنه لا يتلقى تعليمات من قبل أسرته من أجل الوقاية منه. وهذا ما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية.

أما الإجابة بـ (نعم) قدّرت نسبتها (24%)، وهذا يعني أن هذه الفئة من المتعلمين يلتزمون بالتدابير الوقائية التي وضعتها المدرسة لهم من أجل الحماية من فيروس كورونا، وهذا ما أكدته نتائج الجدول (07)؛ حيث أن نسبة 88% من المتعلمين يتلقون دعما وتحفيزا من قبل الأشخاص الموجودين في المدرسة (المدير - المعلم..)، وربما يرجع ذلك إلى محاولة المحافظة على صحتهم وسلامتهم من الضغوط النفسية والقلق من الإصابة بالفيروس، من أجل إنهاء العام الدراسي بسلامة.

بينما نجد الإجابة بـ (أحيانا) بلغت نسبتها (18%)، وهي أدنى نسبة في الجدول، وهذا قد يرجع إلى طول فترة انتشار المرض، أو إلى تراجع عدد المصابين بهذا الفيروس؛ حيث نتج عنه إهمال المتعلمين للتدابير الوقائية من أجل الحماية من فيروس كورونا.



الخاتمة

بعد ماوصل البحث إلى ما هو عليه، والذي من خلاله حاولنا معرفة المشاكل والصعوبات التعليمية، التي يعاني منها متعلمو السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، توصلنا إلى النتائج الآتية:

1/ أن الدّروس المقدّمة للمتعلّمين، والموجودة في المقرّرات والبرامج التعليمية، لا تتناسب مع الحجم الساعي المخصّص لها.

2/ أن المعلم لا يستطيع أن يوفّر الوقت اللازم من أجل متابعة المتعلم في مختلف نشاطاته.

3/ معاناة المتعلمين من الإرهاق والتعب، بسبب كثافة التّوقيت الدّراسي.

4/ معاناة كل من المعلم والمتعلم، من مشاكل وصعوبات في سيرورة العملية التعليمية؛ وذلك بسبب عدم إنهاء البرامج الدّراسية العام الماضي.

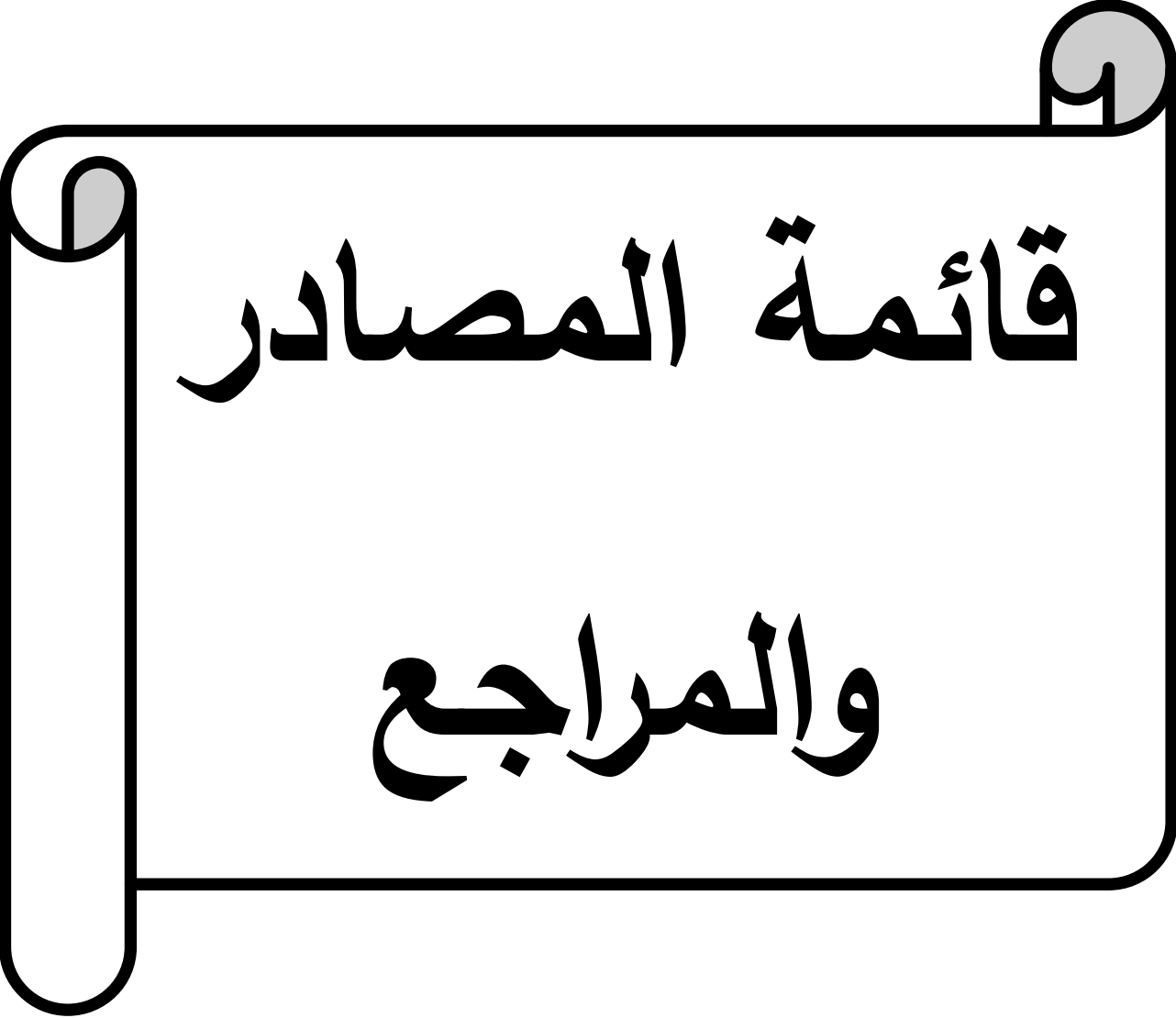
5/ تأثير فيروس كورونا على العملية التعليمية، وكذلك على المتعلم وتحصيله الدّراسي.

6/ تأثير فكرة التدريس بدوام واحد في ظل جائحة كورونا على المتعلم؛ حيث أدّت إلى حدوث خلل في استذكار المعلومات السابقة، وانتشار ظاهرة النسيان المتكرّر، والشعور بالخمول والكسل داخل الصّفوف الدّراسية.

7/ على الرغم من خوف وقلق المتعلمين من فيروس كورونا، إلّا أنّهم لا يلتزمون بالتدابير الوقائية التي وضعتها المدرسة لهم.

توصيات البحث:

- 1/ محاولة التعرف على المتعلمين الذين يعانون من مشاكل في التحصيل الدراسي، وتقديم المساعدة لهم.
- 2/ تصميم وإعداد أنشطة تعليمية تهدف إلى التغلب على المشكلات التي يعاني منها المتعلم خاصة في ظل جائحة كورونا.
- 3/ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين الذي يعانون من مشاكل في عملية التعلم، ووضع مقررات تتماشى مع قدراتهم وإمكانياتهم المعرفية.
- 4/ محاولة تنمية ميول المتعلمين، نحو المدرسة والمواد الدراسية، من أجل تحقيق التفوق والنجاح.
- 5/ اختيار طرائق التعليم المناسبة للمتعلم.
- 6/ إشراك المعلم في وضع المقررات الدراسية، كونه عالمًا بالمشاكل التي يعاني منها المتعلم.



قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

1. أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات. ط2. بن
عكنون، الجزائر: دت.
2. أحمد مصطفى حليلة. جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر. ط1.
عمان: دار مجدلاوي، (2014م/2015م).
3. بشير إبرير. تعليمية النصوص بين النظري والتطبيق. ط1. الأردن: عالم الكتاب
الحديث، 2007م.
4. جمال مثقال مصطفى القاسم. أساسيات صعوبات التعلم. ط3. عمان: دار الصفاء،
(1436هـ/2015م).
5. جميل خليل محمد. الإعلام والطفل. ط1. عمال: المعتر للنشر والتوزيع،
(1435هـ/2014م).
6. حسن شحاتة. وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1 القاهرة:
الدار المصرية اللبنانية، (1424هـ/2003م).
7. رحيم يونس كرو العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان: دار الدجلة،
(1429هـ/2008م).
8. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. ط2.
غزة ، 2010م.
9. السمان محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. دط. القاهرة: دار المعارف،
1983م.
10. سونيا هانم قزامل. المعجم العصري في التربية. ط1. القاهرة: عالم الكتب، 2013م.
11. عمار بوحوش. محمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.
ط1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م.

12. كمال دشلي. منهجية البحث العلمي. دط. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، (1437هـ/2016م).
13. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. قاموس المحيط. ط8. تحق. محمد نعيم العرقسوسي. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، (1426هـ/2005م).
14. محمد الدريج. ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية تداخل التخصصات أم تشويش براديكي. دط. تطوان، المغرب: منشورات مجلة كراسات تربوية. 2019م.
15. محمود أحمد عبد الكريم الحاج. الصعوبات التعليمية المفهوم-التشخيص-. دط. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية، 2010م.
16. محمود محمد صفر. الإعلام موقف. ط1. جدّة: تهامة، (1403هـ/1982م).
17. مي محمد موسى. اضطرابات القدرة التعلّمية. ط1. عمان: دار دجلة، 2016م.
18. يوسف ذياب عواد. مجدي علي زامل. التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلية. دط. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. (1431هـ/2010م).
19. يوسف عطا الطريفي. أمير الشعراء أحمد شوقي. ط1. لبنان: مكتبة بيروت، 2009م.

المجلات:

20. أحمد الفاسي، "البيداغوجيا"، جامعة عبدالملك السعدي المدرسة العليا للأساتذة، تطوان.
21. بن البو إبراهيم، "ديداكتيك القيم من خلال المناهج الجديد لمادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية"، مسالك التربية والتكوين، الرباط، المغرب، مج3، ع1، 2020م.
22. دريوش راضية، "مكونات المثلث (الفعل) الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية التعلّمية"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، م7، ع1، 2019م.

23. طيب هشام، "دور المثلث التعليمي في التربية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة، الجزائر، ع34، جوان 2018م.
24. عابد بوهادي، "تحليل الفعل الديداكتيكي _ مقارنة لسانية بيداغوجية _ " دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، م39، ع2، 2012م.
25. العالية حبار، "اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها"، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
26. غسان الصالح، "الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم. دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، مج19، ع1، 2003م.
27. كمال رويبح. سعيد محمد مصطفى، "العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات -النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجاً"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ع33، مارس 2018م.
28. محمد الدريج، "عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل"، مجلة علوم التربية. دورية مغربية فصلية متخصصة، ع47.
29. وزارة التربية، "دور وسائل الإعلام في المجال التربوي"، الكويت، دار المنظومة، مكتب التربية العربية دول الخليج، ع2.
- المذكرات:**
30. بن زاف جميلة، "تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية، دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه دولة علم اجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، الجزائر، جامعة محمد خضير _ بسكرة _ (2014/2013م).

31. حيزية نادي، أسماء جبري، "الصورة و تأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في طور الابتدائي السنة الأولى ابتدائي أنموذجا"، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية، الجزائر، جامعة تبسة، (2016م/2017م).
32. سلام أمل، دلاعة نسيم، "صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس، الجزائر، جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، (2016م/2017م).
33. طارق بريم، "تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ الثانية ثانوي دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2015م/2016م).
34. علي بن محسن الأسمرى، "المحتوى معايير اختياره تنظيماته مكوناته"، عمل قدم كمتطلب مقرر تصميم وتطوير المقررات الرقمية 575 نهج، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، (1437هـ/1438هـ).
35. فاتحي عبد النبي، "الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، زاوية كنتة، رقان، ولاية أدرار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية _ الجزائر _ جامعة محمد خيضر بسكرة، (2015م/2016م).
36. فضيل قاسمي، "تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الأدب والفلسفة أنموذجا"، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات، تلمسان - الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، (2014م/2015م).
37. هامل آمال، "طرائق تدريس النحو دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد السنة الثانية متوسط أنموذجا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، (2015م/2016م).

38. هناء خميس أبو دية، "برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات الملمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية"، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، غزة، جامعة الإسلامية، (1430هـ / 2009م).

المحاضرات:

39. بكاري سعد، "دروس مقياس تعليمية الألعاب"، المستوى السنة الثانية ليسانس الإدارة والتسيير الرياضي.

40. سعيد سي محمد، "مطبوعة دروس في مقياس التعليمية (الديداكتيك)"، محاضرات لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي، البويرة- الجزائر، جامعة آكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016م/2017م.

المواقع:

41. الأونروا Unrwa. "فيروس كورونا المستجد (covid-19). دليل توعوي شامل"،
https://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_covid-19_coronavirus_civid-19_public_-_arabic.pdf، تم الإنزال في 2020/03/05.

42. زاندا عبد الحميد، "مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل"،
<https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail>، تم الإنزال في 14 مايو 2018م.

43. علي سعد وطفة، "هواجس التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا واشكالياته في البلدان النامية". <http://watfa.net/archives/11440>، تم الإنزال في 2021/03/06.

44. فاطمة البغدادي، تحولات التعليم في زمن ما بعد الكورونا، مجلة القافلة، أرامكو

السعودية، <https://www.alarabiya.net/qafilah/10/10/2020/>، تم الإنزال

في 2021/10/10.

45. هشام السيد، "ميزانية الأسرة في ظل جائحة كورونا"، جريدة الراية، قطر.

<https://www.raya.com/2020/09/23/>، تم الإنزال في 2020/09/23.

الملاحق

استبيان خاص بمعلم(ة) السنة الخامسة ابتدائي

أخي المعلم، أختي المعلمة

في إطار إعداد مذكرة الماستر الموسومة بـ: "صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا
-السنة الخامسة ابتدائي- انموذجا"

ننتقدم لسيادتكم بهذا الاستبيان، راجين منكم ومحترمين لكم أن تقدّموا لنا المساعدة
في إنجاز هذا العمل، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي يحتويها ولكم منّا فائق
الإحترام والتقدير.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

عدد سنوات العمل:

عدد التلاميذ:

1/ هل محتوى البرامج التربوية، يتناسب مع المستوى المعرفي للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2/ هل يتناسب الدرس المقدم، مع المدة الزمنية المقررة لتدريسه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3/ هل تستطيع توفير الوقت الكافي، لتدريس ومتابعة المتعلمين في الأنشطة المختلفة معا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4/ هل يعاني المتعلمو من إرهاق بسبب كثافة التوقيت الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5/ هل أثر فيروس كورونا على التحصيل الدراسي للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فما هو نوع التأثير: سلبي ☐ إيجابي ☐

6/ هل أثرت طريقة التفويج المتبعة، في ظل جائحة كورونا على مستوى المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

7/ هل أثار عدم إنهاء البرنامج الدراسي العام الماضي، بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد، على مستوى المتعلمين للعام الدراسي الحالي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8/ هل قلص البرنامج الدراسي هذا العام، وفقا لتقليص الحجم الساعي نتيجة لانتشار فيروس كورونا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9/ هل تستطيع الموازنة بين الفوجين من ناحية تقديم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/ هل إلغاء الأعمال والأنشطة الجماعية، أثار في الاكتساب المعلوماتي للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/ ماهي الصعوبات التي تراها بصورة متكررة لدى الكثير من التلاميذ، نظرا للحالة الوبائية التي تمر بها البلاد ؟

.....

.....

.....

استبيان خاص بمتعلم السنة الخامسة ابتدائي

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1/ هل تراجع مستواك في القراءة والكتابة بعد العطلة الطويلة بسبب فيروس كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

2/ هل تستوعب كل ما يقدمه لك المعلم من معلومات داخل القسم في فترة جائحة كورونا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

3/ هل نظام التفويج الجديد، ساعدك على استيعاب وفهم الدروس أكثر؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

4/ هل تغيير التوقيت (يوما بعد يوم) مناسب لك أم لا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

لماذا؟ .

5/ بما أنّ المدة الزمنية لتقديم الدرس قلّصت، فحسب رأيك هل هذه المدة الزمنية كافية

لاستيعاب كلّ ما يُقدّمه المعلم ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

6/ هل فكرة التدريس بدوام واحد، جيّدة بالنسبة لك؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

7/ في ظل هذه الظروف الدّراسية الصّعبة، هل تتلقّى تحفيزاً ودعمًا من قبل الأشخاص

الموجودين في المدرسة مثلا (المدير، المعلم)؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

8/ هل تتلقى دعمًا من أسرّتك من أجل مواجهة الصّعوبات التّعليمية التي تتعرّض لها داخل

الصّف (مراجعة الدروس، حل الواجبات)؟

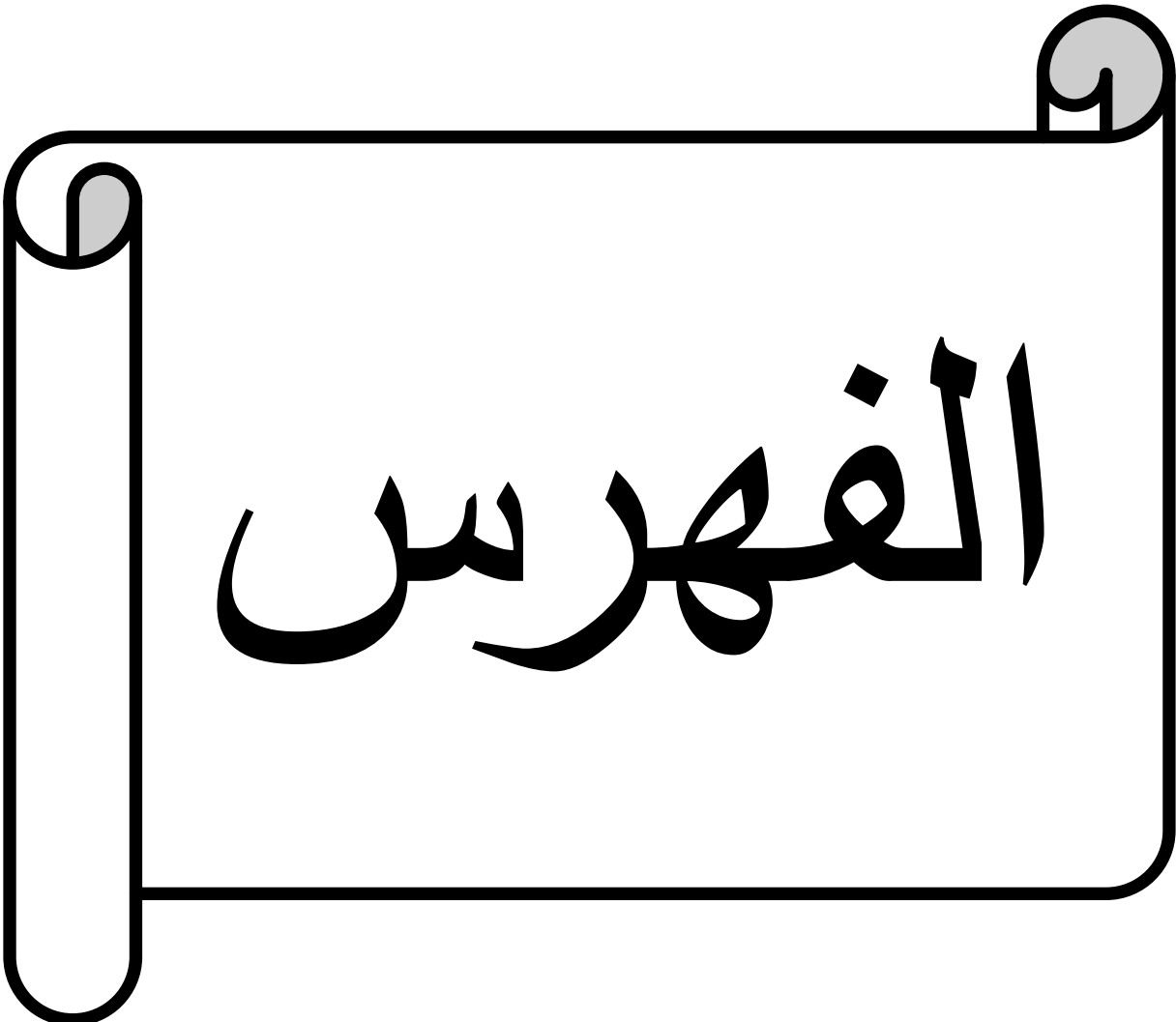
☐ نعم ☐ أحيانًا ☐ لا

9/ هل فيروس كورونا يقلّقك؟

☐ نعم ☐ لا

10/ هل تلتزم بالتدابير التي وضعتها المدرسة من أجل الحماية من فيروس كورونا؟

☐ نعم ☐ أحيانًا ☐ لا



الفهرس

الفهرس

	إهداء
	الشكر وتقدير
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: العملية التعليمية وصعوبات التعلم	
	المبحث الأول: العملية التعليمية
7	أولاً: العملية التعليمية
7	1/ التعليمية
7	1-1/ لغة
9	1-2/ اصطلاحا
11	2/ فروع التعليمية
11	1-2/ علم التدريس العام
11	1-2/ علم التدريس الخاص
12	3/ أهمية التعليمية
13	4/ تعريف العملية التعليمية
14	1-4/ مراحل العملية التعليمية
14	5/ موضوع الديداكتيك، أو علم التدريس ومجالاته
14	6/ عناصر العملية التعليمية (المثلث الديداكتيكي)
16	1-6/ المثلث الديداكتيكي
16	2-6/ عناصر المثلث الديداكتيكي
16	1-2-6/ المعلم
20	2-2-6/ المتعلم
22	3-2-6/ المعرفة

23	6-3/ العلاقات الـدـيـداكـتـيـكـيـة التفاعلية بين عناصر العملية التعليمية
24	علاقة المعلم بالمعرفة (النقل الـدـيـداكـتـيـكـي)
27	علاقة المتعلم بالمعرفة (التمثلات)
29	علاقة المعلم بالمتعلم (العقد الـدـيـداكـتـيـكـي)
	المبحث الثاني: صعوبات التعلم
32	ثانيا: صعوبات التعلم
32	1/ تعريف صعوبات التعلم
32	2/ أنواع صعوبات التعلم
32	2-1/ صعوبات التعلم الداخلية
32	1/ المعلم
33	2/ المتعلم
36	3/ المعرفة
36	2-2/ صعوبات التعلم الخارجية
36	1/ الأمراض والأوبئة
37	فيروس كورونا
40	2/ الأسرة
42	3/ الإعلام
44	4/ المدرسة
	الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للاستبيان
46	تمهيد
47	1/ عينة الدراسة
47	2/ مجال الدراسة
48	3/ منهج الدراسة

49	4/ أدوات الدراسة
51	5/ تحليل الاستبيان وتفسير النتائج المتوصل إليها
51	1/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمعلم
51	1-1/ معلومات المستجوبين
52	1-2/ معالجة الاستبيان
62	2/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمتعلم
62	1-2/ معلومات المستجوبين
62	2-2/ معالجة الاستبيان
74-72	خاتمة
81-75	قائمة المصادر والمراجع
86-82	الملاحق
90-87	الفهرس